



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4383

التاريخ: الثلاثاء 2017/8/22

## الفبر الرئيسي



أردوغان: سنواصل العمل مع الأردن  
لمنع تكرار الاعتداءات بالقدس

... ص 4

## أبرز العناوين



سفير مصري: حماس هي الأحرص على أمننا وإضعافها خسارة كبرى لمصر  
جمال محيسن لـ "عربي21": وفد ترامب للمنطقة صهيوني  
الاشتباكات تبلغ مداها في مخيم عين الحلوة لليوم الرابع واتفاقات وقف إطلاق النار تترنح  
وسائل إعلام لبنانية تهاجم حركة "فتح" بشدة بسبب دورها في مواجهات "عين الحلوة"  
"الدفاع الإسرائيلية": صادرات الأسلحة إلى أوروبا تقفز من 724 مليون دولار إلى 1,8 مليار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. في ذكرى إحراق "الأقصى": الرئاسة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بحماية الأماكن المقدسة
5	3. المجلس التشريعي في غزة يدعو المجتمع الدولي إلى حماية المسجد الأقصى
5	4. المالكي غير متفائل بزيارة المبعوثين الأمريكيين... ويؤكد أن تهويد القدس دخل مرحلة الخطر
6	5. الحساية: "إسرائيل" وافقت على 1,163 طلباً جديداً للفلسطينيين في غزة للحصول على الإسمت
6	6. جمال محيسن لـ "عربي 21": وفد ترامب للمنطقة صهيوني
7	7. "الخارجية": محاولات تغيير الواقع بالأقصى مستمرة منذ صعود اليمين الإسرائيلي إلى الحكم
7	8. مسؤولون فلسطينيون: لا معنى لأي جهد أمريكي ما لم يرتكز على حل الدولتين ووقف الاستيطان
8	9. عبد الهادي يبحث مع مسؤول أممي أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
9	10. الشوبكي: السفارة الفلسطينية تجري اتصالاتها لإنهاء أزمة المحتجزين في مطار القاهرة
9	11. "وفا": الوضع الأمني في قطاع غزة يشهد مزيداً من التدهور
9	12. دبور يبحث مع مفوض "الأونروا" أوضاع المخيمات في لبنان
10	13. إصابة مرافق قائد قوات الأمن الفلسطيني في مخيم عين الحلوة

<u>المقاومة:</u>	
10	14. حماس تدعو الدول العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها تجاه الأقصى في ذكرى الـ 48 لإحراقه
11	15. فتح: "إسرائيل" قوة احتلال ولا سيادة لها على المسجد الأقصى
11	16. "الجهاد" تنتقد تهافت بعض الأنظمة العربية نحو التطبيع في الذكرى الـ 48 لإحراق الأقصى
11	17. "قدس برس": تسعة ضباط من رام الله يشرفون على الهجوم الذي تشنه حركة فتح في حي الطيرة
12	18. الاشتباكات تبلغ مداها في مخيم عين الحلوة لليوم الرابع واتفاقات وقف إطلاق النار تترنح
13	19. وسائل إعلام لبنانية تهاجم حركة "فتح" بشدة بسبب دورها في مواجهات "عين الحلوة"
14	20. البردويل يكذب تصريحات منسوبة إليه
14	21. "يديعوت": حرب إلكترونية تشنها حركة حماس على صفحة منسق الشؤون المدنية للاحتلال
14	22. الاحتلال يعتقل فلسطينياً جنوبي نابلس بادعاء نيته تنفيذ عملية طعن

<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	23. أيوب القرا: علاقتنا بدونالد ترامب أهم من إدانة النازيين
15	24. "الدفاع الإسرائيلية": صادرات الأسلحة إلى أوروبا تقفز من 724 مليون دولار إلى 1,8 مليار
16	25. "قسم الاستيطان بالوكالة اليهودية" يخطط لإقامة مستعمرات جديدة في الجليل والنقب
17	26. النيابة العامة الإسرائيلية: مصادرة الأرض الفلسطينية إنسانيًا ومنصفًا
17	27. "هآرتس": فيلق المدرعات بالجيش الإسرائيلي غير جاهز للحرب
17	28. يهودية خدمت في الجيش الإسرائيلي تعلن إسلامها من المسجد الأقصى

الأرض، الشعب:	
18	29. مقتل شاب فلسطيني بالرصاص في شقته بالسويد واتهامات للموساد باغتياله
18	30. محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال الشيخ رائد صلاح للمرة الثالثة حتى الخميس المقبل
19	31. مخيم عين الحلوة: دمار هائل في أحياء الطيري والرأس الأحمر والشارع الفوقاني
19	32. هيئة الأسرى والمحررين: 3,800 معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال منذ بداية 2017
20	33. القدرة: إجراءات السلطة الفلسطينية تنسجم مع سياسات الاحتلال العنصرية
20	34. قطاع غزة: 70% من الأيتام حُرِّموا من كفالاتهم الشهرية بسبب سياسات سلطة رام الله
21	35. الاحتلال يعتدي على مقبرة تاريخية في القدس
21	36. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية
22	37. الاحتلال يُبعد إماماً مقدسياً عن القدس
22	38. اتهام الأونروا بالسعي إلى تغيير مناهج التعليم الفلسطينية
23	39. الاحتلال يهدم روضة للأطفال في العيزرية ويخطر بهدم منازل للعشائر البدوية
23	40. الاحتلال يشرع ببناء مقطع من جدار الفصل العنصري في أراضي يعبد
23	41. تقرير: مخيمات الضفة تشهد توترات أمنية في أعقاب حملات السلطة لفرض سيطرتها
مصر:	
25	42. سفير مصري: حماس هي الأحرص على أمننا وإضعافها خسارة كبرى لمصر
26	43. إيكونوميست: صفقات غاز محتملة بين مصر و"إسرائيل"
عربي، إسلامي:	
26	44. مبادرة تركية لإنهاء الانقسام وعباس إلى أنقرة في 28 الشهر الجاري
27	45. اللجنة القطرية: مشاريعنا في غزة مستمرة على قدم وساق
27	46. الجامعة العربية تطالب بإلزام "إسرائيل" وقف كافة انتهاكاتها في المسجد الأقصى
28	47. منظمة التعاون الإسلامي تجدد التأكيد على المكانة المركزية للقدس
28	48. دبلوماسي سوداني: نبذل الجهود للتصدي للقمّة الإفريقية - "الإسرائيلية"
29	49. انعقاد الملتقى الدولي لحماية المسجد الأقصى في إيران
29	50. سليمان: ندعم الفلسطينيين من أجل تحقيق حريتهم
30	51. وكالة الأنباء الكويتية: المعلم الفلسطيني يعود إلى الكويت بعد ربع قرن
دولي:	
31	52. الأمم المتحدة تقرر نشر قائمة سوداء بالشركات الدولية المرتبطة بالاستيطان
31	53. منيمنة وكرينبول: استمرار خدمات الأونروا
32	54. حاخام برشلونة: الطائفة اليهودية ببرشلونة محكوم عليها بالهلاك وعلينا المغادرة إلى "إسرائيل"

	<b>تطورات الأزمة القطرية:</b>
32	55. قطر تعدّ ترتيبات السعودية لسفر حجاجها إلى مكة المكرمة غير منطقية ومثيرة للاستغراب
33	56. السنغال تخرق الحصار وتعيد سفيرها للدوحة
33	57. تحرك برلماني بحريني لملاحقة قطر قانونياً
	<b>حوارات ومقالات:</b>
34	58. رسالة عباس عبر زهافا جالوون... د. فايز أبو شمالة
35	59. نصيحة صادقة لحماس... هاني المصري
38	60. تناقضات المشهد الفلسطيني والنتائج الكارثية المقبلة... محمد عايش
40	61. متغيرات مهمة في الكيان... د. فايز رشيد
42	62. متغيرات مهمة في الكيان... د. فايز رشيد
44	63. إلى أين سيفر نتيا هو "المحاصر": الحرب، مسيرة السلام، أم الانتخابات؟... أوري سافير
45	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. أردوغان: سنواصل العمل مع الأردن لمنع تكرار الاعتداءات بالقدس

عمان - أنس قبلان: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الاثنين، إن بلاده ستواصل العمل مع الأردن لمنع تكرار الاعتداءات والانتهاكات التي وقعت في الحرم الشريف بالقدس. جاء ذلك في كلمة له خلال اجتماعه مع الملك الأردني عبد الله الثاني بقصر الحسينية في عمان على مستوى الوفود.

وأضاف أردوغان "أدرك جيدا الحساسية التي يظهرها أخي العزيز (الملك عبد الله)، وتحديدا بخصوص فلسطين، وسنواصل دعم الدور الأردني فيما يتعلق بحمايتها للأماكن المقدسة الإسلامية في القدس". وتابع: "سنواصل العمل مع الأردن لمنع تكرار الاعتداءات وانتهاكات الحقوق التي وقعت في الحرم الشريف الشهر الماضي".

وأردف: "العالم الإسلامي يعيش أياما عصيبة، ويجب أن نستمر في تضامننا بمزيد من الدقة في هذه الفترة الحساسة التي يتشكل فيها مستقبلنا".

وأضاف "والطريق الوحيد لتحقيق ذلك هو زيادة المشاورات، وتعزيز آليات التعاون فيما بيننا، وأنا على ثقة بأن اجتماعات اليوم ستكون مفيدة جدا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/21

## 2. في ذكرى إحراق "الأقصى": الرئاسة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بحماية الأماكن المقدسة

رام الله: جددت الرئاسة الفلسطينية، يوم الإثنين 2017/8/21، مطالبها للمجتمع الدولي بتوفير الحماية للأماكن الدينية والمقدسة. وقالت الرئاسة، في بيان صحفي، لمناسبة الذكرى الـ 48 لإحراق المسجد الأقصى المبارك، إن "إسرائيل" وبالرغم من كل قرارات الشرعية الدولية التي طالبتها بعدم المساس بقديسية الأماكن الدينية، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى، كما ورد في قرار اليونسكو رقم 25/200 لسنة 2016، الذي استنكر القيود المفروضة على الأقصى والمساس بأصالته وتراثه الثقافي، باعتباره موقفاً إسلامياً مقدساً مخصصاً للعبادة، وجزءاً لا يتجزأ من التراث العالمي الثقافي، إلا أنها ما زالت تضرب تلك القرارات بعرض الحائط، وتدير الظهر لكل المخاطر التي يمكن أن تنشأ نتيجة سياساتها المتهورة غير المسؤولة، وإجراءاتها غير المحسوبة. ودعت الرئاسة "إسرائيل" إلى إلغاء جميع التدابير التي من شأنها تغيير وضع القدس، والالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 2334 لسنة 2016.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/21

## 3. المجلس التشريعي في غزة يدعو المجتمع الدولي إلى حماية المسجد الأقصى

غزة: دعت "لجنة القدس"، في المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة، منظمات المجتمع المحلي والعربي والدولي، إلى العمل على "حماية المسجد الأقصى، من السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويده". وطالب خميس النجار، مقرر لجنة "القدس" في المجلس التشريعي، خلال مؤتمر صحفي عقده للجنة يوم الاثنين 2017/8/21، "المحاكم الدولية وذات الاختصاص"، بالعمل على "محاكمة ومقاضاة مجرمي الحرب الإسرائيليين، الذين يقتربون جرائم الحرب ضد الإنسانية وجرائم التطهير العرقي وضد القانون الدولي في المسجد الأقصى المبارك وفي القدس".

فلسطين أون لاين، 2017/8/21

## 4. المالكي غير متفائل بزيارة المبعوثين الأمريكيين... ويؤكد أن تهويد القدس دخل مرحلة الخطر

رام الله - حوار محمد الرنتيسي، أمجد عرار: على الرغم من كونه رجل الدبلوماسية الفلسطينية، إلا أن وزير الخارجية د. رياض المالكي، لا يبدو متفائلاً حيال الجولة المرتقبة لوفد المفاوضات الأمريكي إلى فلسطين والمنطقة العربية. لكنه في الوقت ذاته، أشار إلى وجود فرصة للتعاون مع ممثلي الإدارة الأمريكية، لإطلاق مفاوضات جادة، تقضي أخيراً إلى سلام حقيقي، غير أن هذا برأيه، لن يكون إلا وفق الاعتراف بحلّ الدولتين، ووقف الاستيطان، الأمر الذي تطلبه القيادة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات، وترفضه "إسرائيل"، مشيراً إلى أن حكومة الاحتلال، بزعامة

بنيامين نتنياهو، لن تفوت الفرصة للتشويش على زيارة الوفد الأمريكي المرتقبة، وستعمل جاهدة، لإعاقة المسعى الأمريكي الرامي لإحياء المفاوضات. المالكي تطرق إلى أحداث القدس الأخيرة، وجدد تأكيد القيادة الفلسطينية على أن العام 2017 سيكون بداية العمل الفعلي لإنهاء الاحتلال، لكنه قال إن الاحتلال لن ينتهي بـ"رمشة عين"، مشدداً على أن تهويد القدس دخل مرحلة الخطر.

لقراءة الحوار كاملاً:

<http://www.albayan.ae/one-world/interviews-dialogues/2017-08-22-1.3031776>

البيان، دبي، 2017/8/22

#### 5. الحسائية: "إسرائيل" وافقت على 1,163 طلباً جديداً للفلسطينيين في غزة للحصول على الإسمنت

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسائية عن موافقة الجانب الإسرائيلي على (1,163) طلباً جديداً لمواطنين تقدموا للحصول على الإسمنت، منها (915) طلباً للحصول على مواد بناء لمشاريع البناء الجديد (التمويل الذاتي) و(248) طلباً لأصحاب المنازل المهتمة كلياً ضمن برنامج إعادة إعمار غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/21

#### 6. جمال محيسن لـ"عربي21": وفد ترامب للمنطقة صهيوني

غزة- أحمد صقر: هاجم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن الوفد الأمريكي القادم لزيارة إسرائيل ومناطق السلطة ووصفه بـ"الصهيوني".

وقال محيسن في تصريحات لـ"عربي21" إن هذا الوفد "سيعمل على ممارسة الضغوط على القيادة الفلسطينية في الوقت الذي لا يتحدث فيه عن القضايا الجوهرية مثل وقف الاستيطان الإسرائيلي وحل الدولتين". وأضاف: "نحن لا نعقد آمالاً كبيرة على زيارة هذا الوفد الصهيوني الذي يحمل وجهة النظر الإسرائيلية".

وشدد محيسن على "وجوب وقف الاستيطان أولاً، والعمل ثانياً على تحديد فترة زمنية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 1967، بما فيها القدس الشرقية وذلك لتصويب المبادرة الأمريكية التي يمكن أن تطرح من قبل هذا الوفد الزائر".

وقال: "بدون ذلك كله لا جدوى لكل المفاوضات أو تلك الجولات المكوكية لهذه الوفود التي تحمل وجهة النظر الإسرائيلية فقط".

وحول الهدف من كثرة إرسال الوفود إلى المنطقة، نوه محيسن إلى أن "الإدارة الأمريكية الحالية تحاول استغلال الواقع العربي الحالي، وتعتقد أن بإمكانها إخضاع القيادة الفلسطينية للإملاءات الأمريكية الإسرائيلية؛ وهذا الأمر لن يحقق أي نتيجة دون تنفيذ ما سبق ذكره.

موقع "عربي 21"، 2017/8/22

#### 7. "الخارجية": محاولات تغيير الواقع بالأقصى مستمرة منذ صعود اليمين الإسرائيلي إلى الحكم

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن "المؤامرة على المسجد الأقصى في الذكرى الثامنة والأربعين لإحراقه، ما زالت مستمرة وتتصاعد". وحسب بيان صدر فقد حلت ذكرى جريمة إحراق المصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك، على يد الإرهابي المتطرف دينيس مايكل ومنذ الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية في عام 1967، ولم تتوقف الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، ومحاولات السيطرة عليه وتهويده.

وجاء في البيان أنه وبغض النظر من هي الجهات التي قامت بذلك، فإن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات، فمنذ ذلك الحين وحتى الآن تتواصل الهجمة الممنهجة على المسجد الأقصى.

واعتبرت أنه ومنذ صعود اليمين في إسرائيل إلى الحكم في عام 2009، تكثفت المحاولات الهادفة إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2017/8/22

#### 8. مسؤولون فلسطينيون: لا معنى لأي جهد أمريكي ما لم يرتكز على حل الدولتين ووقف الاستيطان

عمان - نادية سعد الدين: يلتقي وفد أمريكي بارز بالرئيس محمود عباس، بعد غد الخميس في رام الله، ضمن جولة واسعة له بالمنطقة، "لبحث سبل إحياء مفاوضات السلام، ومحاولة تخطي مرحلة الجمود الراهنة"، وفق مسؤولين فلسطينيين.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الموقف الفلسطيني ثابت من ضرورة وقف الاستيطان، والالتزام الإسرائيلي - الأمريكي "بحل الدولتين"، لتوفير ضمانات مناسبة لإحياء عملية سلام جدية".

وأضاف الأحمد أن الجانب الفلسطيني "لا يعرف ماذا يحمل الوفد الأمريكي في جعبته، ولكنه بانتظار وصوله ولقائه بالرئيس عباس، للاستماع منه ومعرفة ماذا لديه وما يحمل معه".

وأكد "ضرورة توفير الظروف المناسبة لإحياء عملية سلام جدية حقيقية تؤدي لإحياء المفاوضات وفق قرارات الشرعية الدولية، عبر وقف الاستيطان والالتزام بحل الدولتين". بدوره؛ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، إن "زيارة وفد الإدارة الأمريكية إلى فلسطين المحتلة تسجل رقمها العشرين بدون أي حديث، حتى الآن، عن وقف الاستيطان وحدود الدولة الفلسطينية وفق العام 1967".

وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، "إذا بقي الوفد الأمريكي على نفس المواقف، خلال زيارته المنتظرة، فلن يتحقق أي تقدم في جهود تحريك العملية السياسية". واستبعد "التعويل على الموقف الأمريكي المنحاز للاحتلال، وفق تحالف استراتيجي ثنائي ممتد لتقديم الدعم المالي والعسكري واللوجستي للكيان الإسرائيلي، بما يحدث الخلل وعدم التوازن". من جانبه، رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، إن "الدور الأمريكي ورعايته للمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ولما يسمى عملية السلام، قد دمر فرص التقدم نحو التسوية السياسية، وحول المفاوضات إلى عملية خداع استند إليها الاحتلال في ممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني". ودعا، في تصريح له عبر صفحته "الفيسبوك"، إلى مطالبة الإدارة الأمريكية بالضغط على الاحتلال، ودفعه لوقف الأنشطة الاستيطانية، حتى يبقى هناك مكان في العملية السياسية لدولة فلسطينية"، بحسبه.

وبالمثل، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، أنه "لا معنى لأي جهد أمريكي ما لم يرتكز على حل الدولتين ووقف الاستيطان كأساس لأي عملية سياسية". وأوضح مجدلاني، في تصريح أمس لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، أن "جهد الإدارة الأمريكية يرتكز على قضايا جزئية وثانوية؛ وليس على القضية الجوهرية المتمثلة بإنهاء الاحتلال وفق قرارات الشرعية الدولية".

الغد، عمان، 2017/8/22

## 9. عبد الهادي يبحث مع مسؤول أممي أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

دمشق: بحث مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، مع الممثل المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سوريا ومنسق الشؤون الإنسانية علي الزعتري. وناقش عبد الهادي مع الزعتري سبل إيصال المساعدات الغذائية إلى العائلات الفلسطينية التي تقطن خارج المخيمات الفلسطينية.



وقال إن مسؤولية الأمم المتحدة هي تقديم كل ما يلزم للاجئين الفلسطينيين لحين عودتهم لأرضهم، وضرورة تطبيق القرار 194 القاضي بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وتعويضهم. وتم الاتفاق على التنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، والصليب الأحمر والهلال الأحمر لتخفيف المعاناة وتقديم ما يلزم للاجئين الفلسطينيين. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/21

#### 10. الشوبكي: السفارة الفلسطينية تجري اتصالاتها لإنهاء أزمة المحتجزين في مطار القاهرة

الرسالة نت - محمود هنية: كشف السفير الفلسطيني في مصر جمال الشوبكي، عن اتصالات جرت مع الجانب المصري لإنهاء أزمة المحتجزين في مطار القاهرة، مشيراً إلى أنه جرى الطلب منه بـ"السماح لمن يسمح له منهم الإقامة في مصر لحين فتح معبر رفح". وذكر الشوبكي في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" أنه "لا يوجد احتجاز لأي من الشبان في المطار، وإنما هم بانتظار إعادة فتح معبر رفح أو العودة مجدداً للمكان الذي قدموا منه". وأكد الشوبكي أن السفارة تجري اتصالاتها لإنهاء أزمة هؤلاء المحتجزين.

الرسالة، فلسطين، 2017/8/21

#### 11. "وفا": الوضع الأمني في قطاع غزة يشهد مزيداً من التدهور

رفح: أطلق ملثمون، فجر الاثنين 2017/8/21، النار على أحد مقرات حماس بسلاح من نوع "كلاشنكوف"، وهم مستقلون دراجات نارية، في مدينة رفح، ولاذوا بالفرار من محيط المكان، دون إصابات. ووفقاً لمصادر، يأتي ذلك كردة فعل من قبل الجماعات "السلفية الجهادية" على خلفية القمع، والاعتقال، والتعذيب، من قبل أجهزة حماس لأنصارها، حيث يشهد الوضع الأمني في قطاع غزة مزيداً من التدهور. وفي وقت لاحق، وخلال أقل من ساعة، وقع إطلاق نار على مركز الشرطة في رفح، من قبل مسلحين ملثمين. وبوقت قصير، فجر أربعة أشخاص يستقلون سيارة، خمس قنابل يدوية، وإطلاق نار على حاجز تفتيش، بالقرب من مدخل تل السلطان غرب رفح جنوب قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/21

#### 12. دبور يبحث مع مفوض "الأونروا" أوضاع المخيمات في لبنان

التقى سفير دولة فلسطين أشرف دبور، في مقر السفارة، المفوض العام للأونروا بيير كرينبول في حضور المدير العام للأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني. وتم خلال اللقاء، بحسب بيان السفارة،

"استعراض الأوضاع في المخيمات في لبنان بشكل عام، وما يعانيه شعبنا من صعوبات حياتية ومعيشية، وضرورة تأهيل البنى التحتية في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وبخاصة شبكة الكهرباء. كما تم بحث الأوضاع في مخيم عين الحلوة وضرورة توفير الخدمات الإغاثية والرعاية".  
وجرى خلال اللقاء "التأكيد على ضرورة إنجاز إعادة أعمار مخيم نهر البارد، واستمرار الرعاية للعائلات التي لم تستلم منازلها لغاية الآن".

المستقبل، بيروت، 2017/8/22

### 13. إصابة مرافق قائد قوات الأمن الفلسطيني في مخيم عين الحلوة

وطنية: أفادت مندوبة "الوكالة الوطنية للأعلام" في صيدا إيمان سلامة عن إصابة مرافق قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب ويدعى نضال الدنان، إثناء تجدد إطلاق النار وعمليات القنص على الشارع الفوقاني في مخيم عين الحلوة، كما تسمع بين الحين والآخر أصوات انفجار قذائف.

الوكالة الوطنية للإعلام، 2017/8/21

### 14. حماس تدعو الدول العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها تجاه الأقصى في ذكرى 48 لإحراقه

قالت حركة حماس إن المسجد المقدس يعاني من غربة في ظل أنظمة عربية وإسلامية منها من يسارع الخطى نحو التطبيع مع العدو.  
ونوهت الحركة إلى أن أنظمة عربية وإسلامية أخرى ما تزال في غفلة من أمرها تجاه المخاطر التي تحيط بالمسجد الأقصى السليب، وهو أمر لن يجر على العرب والمسلمين إلا كل مصيبة ووبال إن لم يصحوا من غفلتهم ويتوقفوا عن التساوق مع مشاريع التطبيع الخطيرة والهرولة لكسب رضا الصهاينة. وحذرت الحركة في بيان صحفي بذكرى إحراق المسجد الأقصى الـ48، من هذا الموقف اللامبالي، ودعت الدول العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها الدينية والأخلاقية والقومية تجاه واحد من أهم مقدسات هذه الأمة ورمز عزتها وعنوان كرامتها.  
وأكدت حماس أن جرائم العدو الصهيوني وانتهاكاته المستمرة بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا لن تزيدنا إلا إصراراً على عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني وعدم التفريط بحبة تراب من فلسطين وعلى مواصلة طريق الجهاد والمقاومة حتى كنس الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/21

### 15. فتح: "إسرائيل" قوة احتلال ولا سيادة لها على المسجد الأقصى

رام الله: أكدت حركة فتح، أن إسرائيل قوة احتلال وأن لا سيادة لها على القدس الشرقية بما فيها المسجد الأقصى الذي يشمل المسجد القبلي الأمامي، ومسجد قبة الصخرة المشرفة، وباحته وجدرانه. وشددت "فتح" في بيان يوم الاثنين، لمناسبة الذكرى الـ48 لإحراق المسجد الأقصى على يد الصهيوني الأسترالي مايكل دينيس روهان، على أن القدس بما فيها الأقصى، جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وحذرت "فتح"، الحكومة الإسرائيلية من أية محاولات قد تستهدف المسجد الأقصى فوق أو تحت الأرض، أو تقسيمه زمانياً أو مكانياً، مؤكدة تمسكها بالمحافظة على الوضع التاريخي والقانوني في الحرم القدسي الشريف. ودعت الحركة العالمية العربي والإسلامي، لتحمل المسؤولية تجاه القدس والأقصى وقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/8/21

### 16. "الجهاد" تنتقد تهافت بعض الأنظمة العربية نحو التطبيع في الذكرى الـ48 لإحراق الأقصى

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن «جرائم» الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، تزيدها إصراراً على استمرار النضال والمقاومة. وانتقدت في الذكرى الـ48 لإحراق المسجد الأقصى، عمليات «الهرولة نحو التطبيع» التي تنتهجها بعض الأنظمة العربية. وأكدت على دعمها لصدوم وإصرار المقدسيين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، في ظل استمرار «صمت العرب المتخاذل» عن نصره الأقصى والتصدي لتآمر المحتلين ومخططاتهم.

القدس العربي، لندن، 2017/8/22

### 17. "قدس برس": تسعة ضباط من رام الله يشرفون على الهجوم الذي تشنه حركة فتح في حي الطيرة

ذكرت مصادر أمنية فلسطينية في لبنان، تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن ضباطاً من رام الله يشرفون على الهجوم الذي تشنه حركة فتح على جماعة بلال بدر في حي الطيرة في مخيم عين الحلوة.

وتشير ذات المصادر، الى وجود تسع ضباط من جهاز المخابرات العامة، خمسة منهم يديرون الهجوم من مقر سفارة فلسطين في بيروت، والاربعة الآخرون يتواجدون في منطقة البركسات وجبل الحليب.

قدس برس، 2017/8/21

## 18. الاشتباكات تبلغ مداها في مخيم عين الحلوة لليوم الرابع واتفاقات وقف إطلاق النار تترج

قالت المستقبل، بيروت، 22/8/2017، عن مراسلها من صيدا، رأفت نعيم، أن اشتباكات عين الحلوة بلغت مداها في الجولة الرابعة والأعنف منذ اندلاعها مساء الخميس. ثلاثة تطورات ميدانية ميّزت اليوم الرابع من الاشتباكات: سجل ارتفاع في منسوب وحجم النيران وإدخال المزيد من الأسلحة المتوسطة الى ساحة المعركة، فكان نجم اليوم الرابع قذائف الهاون و«اللانشر»، وانضمام محاور جديدة الى جبهة القتال الرئيسية الى محور الشارع الفوقاني الطيري، فاستعانت «فتح» بمرابضها في حي الصحون وجبل الحليب، وتركزت المواجهات على محاور الطيري - الشارع الفوقاني - الصحون - نزلة سوق الخضار - جبل الحليب، فيما طالت بعض القذائف الصاروخية ورمصاص الاشتباكات أحياء قريبة من مسرح الاشتباكات مثل الصفصاف واللوية وبستان القدس وحي صفوري والبركسات. اما التطور الميداني الثالث، فتمثل في توغل مقاتلي فتح في عمق حي الطيري، معقل المجموعات المسلحة التابعة للمطلوبين البارزين، بلال بدر وبلال عرقوب.

لكن مقاتلي فتح لم يتمكنوا من البقاء طويلا في النقاط التي توغلو فيها نظرا لكثافة النيران التي تعرضوا لها بحكم تغلغل عناصر بدر وعرقوب في ازقة وزوايبب الحي المذكور، وتسلمهم بين البيوت عبر الجدران بعد هدمها. فبقيت المواجهات تراوح بين كزّ وفرّ وهجوم ومضاد وما يشبه حرب شوارع. وأفيد عن اشتعال النيران في منزلين في حي الطيري جراء الاشتباكات. وتردد ان بلال بدر اصيب اصابة طفيفة.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 22/8/2017، من بيروت نقلاً عن مراسلتها بولا أسطیح، أن اتفاقات وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة تتوالى منذ يوم الخميس الماضي، من دون أن تتجح في إعادة الاستقرار الأمني إلى أرجائه. وكان آخر اتفاق في هذا المجال تم التوصل إليه بعد ظهر يوم أمس (الاثنين) بقرار من القيادة السياسية الفلسطينية التي تضم ممثلين عن أبرز الفصائل، إلا أن سكان المخيم ما زالوا غير مطمئنين للوضع الحالي ويترقبون جولات جديدة من الاقتتال بين الجماعات المتشددة وحركة «فتح» في أي لحظة.

وكانت المواجهات تجددت صباح أمس، مما أدى إلى سقوط 3 جرحى، لترتفع بذلك حصيلة المعارك التي اندلعت قبل نحو 6 أيام إلى 4 قتلى و16 جريحاً. ورجحت مصادر في حركة «فتح» أن يكون الاتفاق الأخير الذي تم التوصل إليه لوقف إطلاق النار «أكثر ثباتاً من الاتفاقات التي سبقتة، باعتبار أن المجموعات المتطرفة هي التي ضغطت على القوى الإسلامية وخصوصاً على (عصابة الأنصار) و(الحركة الإسلامية المجاهدة) للتوصل إلى اتفاق جديد يضع حداً للمعارك، بعدما تلقى عناصرها ضربات قوية وابتأوا بحاجة لإعادة ترتيب صفوفهم».

وأوضحت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «وبعدما انطلقت المواجهات بين مجموعة بلال العرقوب المتشددة وعناصر القوة الأمنية وقوات الأمن الوطني، توسعت في الأيام الماضية بعد انضمام المجموعات المتطرفة الأخرى وأبرزها مجموعة (بلال بدر) و(هلال هلال) إلى القتال وتكتلها بمواجهة عناصر فتح بشكل خاص». وتؤكد المصادر أن «القوى الإسلامية» في المخيم والتي تضم حركة «حماس» و«الحركة الإسلامية المجاهدة» و«الجهاد الإسلامي» و«عصبة الأنصار»، والتي هي أصلاً جزء من القوة الأمنية الفلسطينية، «تركت إلى حد كبير عناصر فتح وفصائل منظمة التحرير وحيدتين بمواجهة المجموعات المتشددة»، لافتة إلى مشاركة «رمزية» لـ«الجهاد الإسلامي»، بالإضافة إلى مشاركة عناصر من «القيادة العامة» و«الصاعقة».

#### 19. وسائل إعلام لبنانية تهاجم حركة "فتح" بشدة بسبب دورها في مواجهات "عين الحلوة"

بيروت: انتقدت وسائل الإعلام اللبنانية دور حركة "فتح" في معركة عين الحلوة، التي تخوضها ضد جماعة بلال بدر، وتفردتها باتخاذ قرار تنفيذ الهجوم على حي الطيرة دون العودة إلى القوى الفلسطينية.

ورأت صحيفة "الأخبار" اللبنانية في تقرير لها يوم الاثنين، "أن حركة فتح قد خسرت المواقع التي اكتسبتها في نيسان (أبريل) الماضي". وطرحت تساؤلاً عن "أسباب تفرد القيادي في حركة فتح أشرف العرموشي بقرار الهجوم على معقل الإسلاميين دون العودة إلى قيادته أو التنسيق مع الفصائل".

أما صحيفة "المستقبل" فقد أشارت بحسب مصادرها الأمنية، إلى أن "عملية عين الحلوة مشبوهة في توقيت مشبوه". وحملت الصحيفة فتح المسؤولية في عدم التوصل إلى وقف لإطلاق النار، فقالت "إن حركة فتح وقبل التوصل للوقف الثاني لإطلاق النار، حاولت إحراز اختراق أو تقدم باتجاه حي الطيري واستمهلت من يطلبون منها وقف إطلاق النار 24 ساعة، لكنها رغم توغلها في الحي المذكور إلا أنها لم تستطع أن تحافظ على المواقع التي وصلت إليها، فعادت إلى حيث انطلقت، واستمرت الاشتباكات".

أما صحيفة "المدن" فقالت: "إن حركة فتح هي من بادرت بشن هجوم على حي الطيرة دون التنسيق مع القوى الفلسطينية الأخرى، وهو ما دفع حزب الله إلى التدخل لثني الحركة على وقف الهجوم"، وفق الصحيفة.

قدس برس، 2017/8/21

## 20. البردويل يُكذِّب تصريحات منسوبة إليه

نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس، صلاح البردويل تصريحات صحفية مكدوبة نُسبت إليه. وقال البردويل في تصريح صحفي، الإثنين، إن ما أورده بعض المواقع الصفراء التابعة للمخابرات، من تصريحات على لساني؛ تعليقاً على بيان "ألوية الناصر صلاح الدين - لواء التوحيد"، هو كذبٌ وتلفيق. وأضاف " لم أدل بأي تصريح لوسائل الإعلام حول هذا الأمر". ودعا البردويل وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والموضوعية في التعامل مع مواقف الحركة وتصريحات قياداتها التي تصدر عبر منابرها الرسمية المعروفة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/21

## 21. "يديعوت": حرب إلكترونية تشنها حركة حماس على صفحة منسق الشؤون المدنية للاحتلال

القدس المحتلة - وكالات: كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أمس تفاصيل جديدة عن حرب إلكترونية تشنها حركة «حماس» على صفحة منسق الشؤون المدنية للاحتلال الإسرائيلي الجنرال يولي مردخاي. وأكدت الصحيفة أن شبكات التواصل الاجتماعي تحولت أخيراً إلى محور المعركة بين إسرائيل الرسمية و «حماس». وأضافت أن المعركة اشتعلت قبل سنتين، وافتتحها مردخاي على صفحته على «فايسبوك» باللغة العبرية باسم «المنسق»، وكان هدفه الأعلى الحديث مع السكان الفلسطينيين رغماً عن الجميع.

الحياة، لندن، 2017/8/22

## 22. الاحتلال يعتقل فلسطينياً جنوبي نابلس بادعاء نيته تنفيذ عملية طعن

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، شاباً فلسطينياً بادعاء حيازته لـ "سكين" قرب حاجز عسكري جنوبي نابلس (شمال القدس المحتلة). وذكر موقع "0404" العبري، أن القوات الإسرائيلية اعتقلت فلسطينياً جنوبي مدينة نابلس، وبحوزته "سكين"، دون التطرق لمزيد من التفاصيل. وأضاف الموقع المقرب من جيش الاحتلال، أن الشاب كان في طريقه لتنفيذ عملية طعن، حيث تم اقتياده للتحقيقات. وقال شاهد عيان لـ "قدس برس"، إن قوات الاحتلال لاحقت طفلاً فلسطينياً في أحد السهول قرب حاجز "حوارة" العسكري؛ قبل أن تقوم باعتقاله ونقله لجهة غير معلومة.

قدس برس، 2017/8/21

## 23. أيوب القرا: علاقتنا بدونالد ترامب أهم من إدانة النازيين

إندبننت: قال وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا إن على الحكومة أن تدين النازية، ولكن العلاقة بالرئيس الأميركي دونالد ترامب أهم من ذلك.

وأضاف قرا، الذي يعد أحد أقرب الوزراء إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أنه يجب على إسرائيل أن تتحرك للدفاع عن ترامب بعد الغضب من طريقة رده على العنف الذي وقع في مظاهرة للنازيين الجدد بمدينة شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا وأدى إلى وفاة امرأة.

وفي مقابلة مع صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية الأسبوع الماضي قال قرا "نظرا للعلاقات الرائعة مع الولايات المتحدة، نحن بحاجة إلى وضع التصريحات عن النازيين في سياقها المناسب".

وأضاف "نحن بحاجة إلى إدانة معاداة السامية وأي أثر للنازية، وسأفعل ما بوسعي كوزير لوقف انتشارها. ولكن ترمب هو أفضل رئيس أميركي حظينا به، فعلاقته مع رئيس الوزراء (نتنياهو) رائعة، وبعد تحمل سنوات أوباما العجاف، ترمب هو زعيم العالم الحر بلا منازع، ويجب ألا نقبل أي شخص يؤديه". وأشارت صحيفة إندبننت إلى إشادة قرا بالرئيس الأميركي بأن له "سجلا مشرفا في معارضة معاداة السامية والتطرف الديني".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/21

## 24. "الدفاع الإسرائيلية": صادرات الأسلحة الى أوروبا تففز من 724 مليون دولار إلى 1,8 مليار

تل أبيب - نظير مجلي: يستدل من تقارير وزارة الدفاع الإسرائيلية، أن أوروبا ضاعفت استيراد الأسلحة والأجهزة الحربية والاستخباراتية من إسرائيل، منذ اندلاع موجات الإرهاب فيها. وأصبحت دول أوروبا ثاني أكبر مستورد للأسلحة الإسرائيلية بعد آسيا. فقد بلغت قيمة الأسلحة المستوردة من إسرائيل 724 مليون دولار في سنة 2014. وتضاعفت في سنة 2015، لتصبح 1,6 مليار دولار.

وزادت في سنة 2016 إلى 1,8 مليار دولار. وتشير الإحصائيات إلى أن هذا النهج مستمر خلال السنة الحالية أيضا. وللمقارنة، فإن التصدير لدول أميركا الشمالية بلغ 1,265 مليار دولار في سنة 2016. ولأميركا اللاتينية 550 مليون دولار، ولأفريقيا 275 مليوناً، فيما ظلت آسيا تتربع على عرش مشتريات السلاح الإسرائيلي بمبلغ 2,6 مليار دولار.

وأكد المتخصص في قضايا الأمن والطاقة في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، د. عيلي ريتنج، أن «الارتفاع في مشتريات الأسلحة الإسرائيلية، هو جزء من الارتفاع الشامل في ميزانيات الأمن الأوروبية، الذي بلغ بالمعدل، نسبة 3 في المائة ما بين سنتي 2015 و2016. فمشكلة الإرهاب من جهة وتدفق اللاجئين إلى أوروبا من جهة ثانية، كانتا مسببا أساسيا في زيادة الصادرات

الإسرائيلية للسلاح إلى دول القارة الأوروبية خلال هاتين السنتين. وقد زودت إسرائيل العديد من هذه الدول بالرد التكنولوجي لمعالجة التسلل، ومحاربة الإرهاب، وحماية السايبر التي أصبحت عنصرا أساسيا أكثر فأكثر للعروض التي تقدمها الشركات الإسرائيلية».

وحسب تقرير وصل إلى «الشرق الأوسط»، كانت أهم مركبات الصادرات الأمنية الإسرائيلية في سنة 2016: تطوير وتحديث الطائرات والشبكات الجوية (20 في المائة)، أجهزة الرصد وتوضيح الرؤيا (18 في المائة)، والصواريخ وشبكات الدفاع الجوي (15 في المائة)، الذخيرة وقواعد الإطلاق (13 في المائة)، الرادارات (12 في المائة)، أجهزة التجسس وجمع المعلومات والسايبر (8 في المائة)، والطائرات بلا طيار (7 في المائة).

وتتابع شركات إنتاج الأسلحة الإسرائيلية التغييرات الكبيرة الحاصلة في أوروبا الغربية، التي تتحول دولها من مصدرة إلى مستوردة أساسية. ويبرز ذلك بشكل خاص في ألمانيا، عقب برود علاقاتها مع بريطانيا والولايات المتحدة، اللتين كانتا أهم مصدر لتزويد السلاح لدول أوروبا في القرن العشرين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/22

## 25. "قسم الاستيطان بالوكالة اليهودية" يخطط لإقامة مستعمرات جديدة في الجليل والنقب

الناصرة: بالتزامن مع السلب والنهب الإسرائيلي في الضفة الغربية بدأ قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية بدفع مخطط لإقامة مستوطنات جديدة في الجليل والنقب في مناطق 1948 بشكل يتناقض تماما مع سياسة التخطيط القطرية. وكان القسم قد دفع بخطة مماثلة قبل ثلاث سنوات إلا انها لم تنضج، وفي حينه أعلن قسم الاستيطان بأن الهدف هو «التعبير عن السيادة الإسرائيلية» و«خلق توازن ديموغرافي ملموس». وعرضت الخطة الجديدة قبل عشرة أيام على موقع الإنترنت التابع لوزارة الزراعة وتطوير القرى، وتشمل فحص إمكانية إقامة مستوطنات في منطقتين في الجليل بالقرب من مستوطنتي بيلخ وتوفال، وحول مستوطنتي اشحار ويوفاليم. وتقع هذه المناطق بمحاذاة بلدات عربية كبيرة، من بينها مجد الكروم وسخنين. ويستعد قسم الاستيطان لإنشاء مستوطنات ستشمل جميعها 3,000 وحدة إسكان، لكنه لم يتم بعد كشف تفاصيل بشأن تقسيم الوحدات الإسكانية ومكان إقامتها المحدد.

القدس العربي، لندن، 2017/8/22



## 26. النيابة العامة الإسرائيلية: مصادرة الأرض الفلسطينية إنسانيًا ومنصفًا

هاشم حمدان: ادعت دولة الاحتلال، اليوم الإثنين، أن مصادرة أراضي فلسطينيين أقيم عليها مبان استيطانية هو "رد إنساني منصف ومعقول" لما زعمت أنه "ضائقة" يعاني منها المستوطنون في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية، باسم دولة الاحتلال، يوم الإثنين، ردها الأولي على التماسين تقدم بهما فلسطينيون ومنظمات حقوقية ضد قانون المصادرة، الذي يسمح بمصادرة أراض فلسطينية خاصة أقيمت عليها مبان استيطانية، وطلبت رفض الالتماسات بزعم أن "المصادرة هي رد إنساني منصف ومعقول لضائقة حقيقة يعاني منها سكان إسرائيليين". كما زعمت أن استمرار الوضع القائم "يحكم على آلاف العائلات بالعيش في حالة من عدم اليقين".

عرب 48، 2017/8/21

## 27. "هآرتس": فيلق المدرعات بالجيش الإسرائيلي غير جاهز للحرب

محمد وتد: كشفت صحيفة "هآرتس"، الإثنين، النقاب عن عيوب في فيلق المدرعات بالجيش الإسرائيلي وعدم جاهزيته للحرب أو أي مواجهة عسكرية، وكذلك وجود عيوب وشوائب بكل ما يتعلق بالبنى التحتية بالمعسكر وظروف خدمة الجنود.

وذكرت الصحيفة أنه تم الكشف عن الخلل والعيوب خلال الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الدفاع أفيغدور لبيرمان، قبل أيام إلى الوحدة 460 والمسؤولة عن جاهزية فيلق المدرعات، حيث أوصى لبيرمان وعقب الكشف عن العيوب تشكيل لجنة فحص لتقصي الحقائق، فيما طالب الضباط بتقديم التفسيرات وتقدير الموقف حول ذلك.

عرب 48، 2017/8/21

## 28. يهودية خدمت في الجيش الإسرائيلي تعلن إسلامها من المسجد الأقصى

القدس: اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي في إسرائيل؛ بسبب مقطع فيديو يظهر شابة يهودية وقد اعتنقت الديانة الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك.

وبحسب التفاصيل المنشورة في مواقع التواصل الإسرائيلية التي انتشر فيها الخبر، فإن الشابة اليهودية خدمت في الجيش الإسرائيلي مسبقاً.

وفي التفاصيل، زعمت المواقع العبرية أن المجندة الإسرائيلية السابقة من مدينة "عسقلان"، وقد أحببت شاباً من بلدة رهط البدوية؛ ولهذا قررت اعتناق الدين الإسلامي للزواج منه.

وتواجه الفتاة اليهودية موجة انتقادات وغضب عارمة؛ بسبب تغيير ديانتها اليهودية والزواج من شاب فلسطيني مسلم. هذا ولم تذكر المواقع العبرية مزيداً من التفاصيل حول الحادثة.

الأيام، رام الله، 2017/8/22

### 29. مقتل شاب فلسطيني بالرصاص في شقته بالسويد واتهامات للموساد باغتياله

غزة - "الأيام الإلكترونية": قتل شاب فلسطيني من قطاع غزة بالرصاص في شقته في السويد. وقالت مصادر محلية: إن الشاب محمد تحسين البزم (25 عاماً) قتل في السويد بالرصاص مرجحة أن يكون القتل على خلفية عنصرية.

هذا واتهمت مصادر فلسطينية الموساد الإسرائيلي باغتياله حيث أصيب الشاب برصاصة في راسه وأخرى برقبتة.

ونشرت وسائل إعلام عبرية خبراً حول الجريمة، ونقلت عن مصادر سويدية قولها إن "الشاب قُتل برصاصتين، واحدة في الرأس والأخرى في العنق، ولم تتفاعل السلطات السويدية مع الحدث ولم تقدم التقرير اللازم حتى الآن".

وربطت وسائل الإعلام العبرية بين اغتيال المهندس التونسي الزواري والقيادي في كتائب القسام، مازن فقها، مع ما حدث مع البزم.

مصادر فلسطينية قالت إن شخصاً يهودياً أطلق النار على محمد من مسافة قريبة، ما أدى إلى مقتله نتيجة إصابته برصاصتين في الرأس والعنق. وما تزال التحقيقات جارية لكشف ملابسات الجريمة.

الأيام، رام الله، 2017/8/21

### 30. محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال الشيخ رائد صلاح للمرة الثالثة حتى الخميس المقبل

القدس - سعيد عموري: مددت محكمة إسرائيلية، يوم الإثنين، اعتقال رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، حتى الخميس المقبل، للتحقيق معه في شبهة "التحريض على الإرهاب والعنف وتأييد جمعية محظورة".

وأفاد مراسل الأناضول، بأن محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة "ريشون لتسيون" قرب تل أبيب (شمال)، قضت للمرة الثالثة على التوالي، بتمديد اعتقال صلاح، إلى يوم الخميس المقبل.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، من بينها موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" أنه من المقرر أن تقدم النيابة مساء الخميس أو صباح الجمعة المقبل لائحة اتهام ضد الشيخ صلاح للنظر فيها من قبل المحكمة، دون الإشارة إلى تفاصيل اللائحة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/21

### 31. مخيم عين الحلوة: دمار هائل في أحياء الطيري والرأس الأحمر والشارع الفوقاني

صيда - أحمد منتش: أتاح الهدوء النسبي الذي شهده مخيم عين الحلوة في صيدا عصر يوم الإثنين، بعد التزام المسلحين لفترة محدودة قرار القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة الذي دعا إلى وقف فوري للاشتباكات ولتبادل إطلاق النار، لبعض الأهالي المحاصرين في بيوتهم وأزقتهم الخروج لفترة من الوقت، ونقل بعضهم صوراً تظهر حجم الخراب والدمار الذي لحق بالمنازل والمحال التجارية والسيارات وشبكاتي المياه والكهرباء، خصوصاً في أحياء الطيري والصفصاف والرأس الأحمر والصحون والشارع الفوقاني وسوق الخضار.

وفي غياب أي تحرك شعبي ومدني ضاغط لوقف الاشتباكات، ارتأى عضو اللجنة الشعبية في عين الحلوة جهاد موعد الخروج من منزله مع ولديه، ومشى في الشارع التحتاني المواجه للشارع الفوقاني، وحمل الوالد لافتة انتقد فيها القيادات والمشايخ والشباب المسلم، مطالباً بطردهم. وختمها بالقول: "هذا الحذاء أغلي منكم"، وحمل أحد ولديه لافتة كتب عليها "حرام عليكم صار عندي سكري". والآخر كتب على لافتته "أنا ما بدني هاجر بس القيادات بدها تهجرني".

النهار، بيروت، 2017/8/21

### 32. هيئة الأسرى والمحربين: 3,800 معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال منذ بداية 2017

رام الله: أفادت معطيات فلسطينية رسمية، بأن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" نفذت 3,800 حالة اعتقال بحق المواطنين الفلسطينيين منذ بداية عام 2017.

وقالت هيئة "الأسرى والمحربين" الحقوقية في بيان لها يوم الإثنين، إن سياسة الاعتقالات "الإسرائيلية" قد شملت فرض عقوبات قاسية وجماعية على أفراد عائلة المعتقل. وعدّ مسؤول الهيئة الحقوقية، عيسى قراقع، في ذات البيان، أن إجراءات وممارسات الاحتلال "تعدّ عقاباً جماعياً للشعب والمجتمع الفلسطيني، بحيث لم تعد الاعتقالات تستهدف الأشخاص المتهمين وإنما تتوسع لتطال عائلاتهم وأقربائهم".

ووصف المسؤول الفلسطيني، سياسة الاحتلال واعتقالاته بـ "البطش والإرهاب الرسمي"، مؤكداً "سياسة الاحتلال تقوم على السادية والانتقام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/21

### 33. القدرة: إجراءات السلطة الفلسطينية تنسجم مع سياسات الاحتلال العنصرية

غزة: أكد أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية، أن السلطة تنتسف المقدرات الوطنية بمنعها الأدوية عن غزة ووقف التحويلات الطبية للمرضى. وقال في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إن "الإجراءات الجانحة التي تتخذها السلطة في رام الله بحق مرضى قطاع غزة من وقف توريد الأدوية والتحويلات الطبية والتسريح القسري للموظفين تمثل نسفاً للمقدرات الوطنية وانسجاماً مع سياسات الاحتلال العنصرية". وما زالت السلطة الفلسطينية في رام الله تمارس أشد العقوبات على أهالي قطاع غزة بشكل عام، حيث ما زالت تمنع توريد الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة والخطيرة في الوقت الذي ترسل فيها عدداً من شاحنات الأدوية إلى فنزويلا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/22

### 34. قطاع غزة: 70% من الأيتام حُرِّموا من كفالاتهم الشهرية بسبب سياسات سلطة رام الله

غزة - صفاء عاشور: لم تتوان السلطة في رام الله عن المساس بأبسط الحقوق لأكثر الفئات ضعفاً في قطاع غزة وحرمانهم منها، فبعد أن حرمت القطاع من أبسط المقومات اللازمة للحياة، شددت من سياساتها التعسفية نحو فئة الأيتام وعملت على حرمانهم من أبسط الحقوق، حتى حرمت 70% منهم من الكفالات التي كانوا يحصلون عليها.

فخلال السنوات الماضية عملت السلطة على إغلاق حسابات المئات من الجمعيات الخيرية التي تساهم في كفالة عشرات الآلاف من الأيتام في قطاع غزة، كما سعت دولياً لإيقاف عمل عدد من المؤسسات التي كانت تدعم هذه الفئة وغيرها بحجة عملها غير القانوني في القطاع.

ويوجد في قطاع غزة ما يقرب من 22 ألف يتيم مسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية يحصلون من خلالها على مساعدات نقدية كل ثلاث شهور لليتيم وعائلته، إلا أن الجمعيات الخيرية كانت تقوم بالدور الأكبر، حيث مسجل لديها ما يقرب من 25 ألف يتيم كانوا يستفيدون من الكفالات بشكل شهري وبمبالغ تحفظ كرامة اليتيم.

مدير تجمع المؤسسات الخيرية في قطاع غزة زهير الداعور، أكد أن الجمعيات تعاني من مضايقات السلطة منذ أكثر من ثماني سنوات، ولكن هذه المضايقات اشتدت بشكل أكبر خلال السنوات الست الأخيرة.

وأوضح في حديث لـ"فلسطين" أن إغلاق حسابات الجمعيات الخيرية في البنوك المحلية أدى لعدم وصول كفالات الأيتام الذين وصل عددهم في القطاع إلى أكثر من 25 ألف يتيم مسجلين لدى تجمع المؤسسات الخيرية.

وأضاف: "إجراءات السلطة التعسفية منعت إيصال الأموال للبنوك وإن وصلت فإن البنوك تمنع صرفها للأيتام"، لافتاً إلى أن قطاع غزة كانت تصل إليه كفالات للأيتام تقدر ما بين 14-20 مليون دولار سنوياً.

فلسطين أون لاين، 2017/8/21

### 35. الاحتلال يعتدي على مقبرة تاريخية في القدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: منع مقدسيون جرافات بلدية الاحتلال في القدس من هدم أجزاء من سور «مقبرة الشهداء» شرق المدينة فجر امس ، حيث اقتحمت الجرافات المقبرة وبدأت بأعمال تجريف لإقامة حدائق ومسارات توراتية ضمن مخطط «الحوض المقدس».

وقال رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس المهندس مصطفى أبو زهرة إن جرافة الاحتلال حاولت هدم الجزء الغربي لسور مقبرة الشهداء «وهذه المقبرة التي تعتبر امتداد لمقبرة اليوسيفية التاريخية الملاصقة لسور القدس التاريخي في منطقة باب الأسباط»، وتم التصدي للجرافة ومنع دخولها إلى أرض المقبرة.

وأفاد أبو زهرة، أن المقبرة الممتدة من الزاوية الشمالية الشرقية لأسوار القدس إلى باب الأسباط، أرض وقفية إسلامية، لافتاً إلى أن 300 إلى 400 شهيد دُفِنوا فيها، كما بُني عليها ما يُعرف باسم «صرح الشهيد» وهي في الزاوية الشمالية الشرقية مقابل أسوار المدينة وسوق الجمعة سابقاً.

الرأي، عمان، 2017/8/22

### 36. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، الإثنين المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بالذكرى الـ48 لإحراقه حيث شددت من إجراءاتها على أبوابه، ودققت في البطاقات الشخصية للمصلين الوافدين إليه واحتجزت بعضها.

وحسب دائرة الأوقاف الإسلامية، فإن 91 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى وتجولوا وتلقوا الشروحات عن الهيكل المزعوم. كذلك هدمت قوات الاحتلال أمس، منزل قيد الإنشاء في بلدة برطعة الغربية داخل أراضي الـ48 جنوب غرب جنين.

الرأي، عمان، 2017/8/22

### 37. الاحتلال يُبعد إماماً مقدسياً عن القدس

قررت محكمة الاحتلال، مساء يوم الاثنين، الإفراج عن الشيخ نور الدين الرجبي أحد أئمة وخطباء مساجد القدس المحتلة، وذلك بشرط الإبعاد عن مدينة القدس وبلدتها القديمة لمدة أسبوع، وبكفالة مالية مقدارها خمسة آلاف شاقل. وكانت مخابرات الاحتلال استدعت الشيخ الرجبي يوم الأحد للتحقيق معه بمركز "المسكوبية" غربي القدس، واعتقلته ثم مددت اعتقاله لعرضه على المحكمة يوم الإثنين قبل إصدار قرارٍ بإبعاده عن القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/8/21

### 38. اتهام الأونروا بالسعي إلى تغيير مناهج التعليم الفلسطينية

غزة: تواجه الأونروا اتهامات بشأن خطط لإجراء تغييرات تتعلق بمسائل وطنية، في مناهج التعليم في المدارس التي تشرف عليها في الأراضي الفلسطينية. وعشية بدء العام الدراسي الجديد، غدا، تصاعدت الخلافات إثر تحذير الاتحاد في بيان له من تغيير المنهاج التعليمي في المدارس ومحاولات «التغول على المنهاج الفلسطيني»، محملاً برنامج التربية والتعليم في الأونروا المسؤولية عن تلك المحاولات، وكذلك محاولات «التدمير الممنهج للتعليم من خلال زيادة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية».

وعبّر الاتحاد عن رفضه «سياسة تكميم الأفواه والإرهاب الوظيفي»، مشيراً إلى أن إدارة الأونروا تواصل هجومها على الموظفين وإرهابهم، وتقرض العقوبات ضدّهم، وتعمل للاستفراء بهم. وقال إن «ذلك يؤدي إلى توتر العلاقات بشكل دائم»، محملاً إدارة الأونروا تداعيات تدهور العلاقات «رغم محاولات الاتحاد فتح صفحة جديدة»، داعياً إياها إلى فتح قنوات الحوار وتغليب لغة المنطق، حتى يجري تجنيب المؤسسة الصراعات النقابية التي لا تخدم أحداً، كما جاء في بيانه.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/22

### 39. الاحتلال يهدم روضة للأطفال في العيزرية ويخطر بهدم منازل للعشائر البدوية

رام الله - فادي أبو سعدى: هدمت جرافات سلطات الاحتلال الإسرائيلي روضة للأطفال في تجمع جبل البابا البدوي، في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، وصادرت كافة محتوياتها. كما أخطرت الإدارة المدنية التابعة للاحتلال بهدم منازل للعشائر البدوية التي تسكن المنطقة، رغم وجود قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية بتجميد قرارات الهدم في هذه المنطقة.

بدوره قال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن الهدم ليس فقط في منطقة جبل البابا، وإنما إسرائيل تقوم بعملية مبرمجة لاستهداف المدارس الفلسطينية في المناطق المحيطة في القدس المحتلة التي تسميها «ئي1» ضمن سياسة التهجير القسري التي تستخدمها.

القدس العربي، لندن، 2017/8/22

### 40. الاحتلال يشرع ببناء مقطع من جدار الفصل العنصري في أراضي يعبد

جنين: شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، بإقامة مقطع من جدار الضم والتوسع العنصري، فوق أراضي بلدة يعبد جنوب غرب جنين. وذكرت مصادر محلية وشهود عيان لـ"وفا"، أن قوات الاحتلال شرعت ببناء مقاطع من الجدار بطول 300 متر في الأراضي الزراعية الواقعة في منطقة مريحة بالقرب من البوابة العسكرية على طول الشارع الرئيسي.

وأشارت إلى تخوف المواطنين من قيام قوات الاحتلال بالاستيلاء على الأراضي وعزلها بخلف الجدار الذي سيلتهم أراضيهم ويحرمهم من دخولها، وخاصة الواقعة بالقرب من مستوطنة "مابودوثان" المقامة فوق أراضيهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/21

### 41. تقرير: مخيمات الضفة تشهد توترات أمنية في أعقاب حملات السلطة لفرض سيطرتها

غزة - فايز أيوب الشيخ: تشهد مخيمات الضفة الغربية بين الفترة والأخرى حالة من التوتر والإرباك في أعقاب الحملات الأمنية التي تنفذها أجهزة السلطة لاعتقال من تصفهم "مطلوبين"، فيما يرى مراقبون أن ما يجري هو محاولة فرض سيطرة على المخيمات ضمن صراع التيارات الفتاوية. ولا يكاد يمر أسبوع في الضفة دون نشوب أحداث مؤسفة تتم عن استثناء حالة الفوضى والفلتان الأمني هناك، وفي كل مرة تجري فيها مثل هذه الأحداث المؤسفة، تتكشف الوقائع بأن من ورائها هي الأجهزة الأمنية التابعة لحركة فتح وتشكيلاتها العسكرية المختلفة.

ولعل آخر هذه الأحداث، تجددت -السبت الماضي- حيث شهد مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين شرق نابلس، توتراً إثر وقوع مواجهات بين مجموعة مسلحة وأفراد من أجهزة السلطة التي اقتحمته، وأطلقت خلالها قنابل الدخان والغاز على شبان محتجين على عملية الاقتحام للمخيم، وتمركزت على مدخل المخيم، فيما ألقى الشبان الحجارة عليهم.

ويرى اللواء المتقاعد يوسف الشراوي، أن الأحداث التي تجري في بلاطة وجرت في غيرها من المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة "تسيء للسلطة التي من المفترض أنها ترزح تحت الاحتلال"، معرباً عن استهجانها من هدف "متخذي القرار بذلك ومما يدور في رؤوسهم"، وفي ذلك إشارة واضحة لـ"قيادة السلطة".

وأوضح الشراوي في حديثه لـ"الرسالة نت" أن ما يجري من أحداث واشتباكات متكررة في الضفة "يعبر عن انفلات أمني بين أجهزة السلطة وبعض التشكيلات الفتاوية"، مضيفاً بمعنى آخر "أن الاشتباكات تحدث داخل الحزب الحاكم".

وأرجع السبب في تنامي مثل هذه الأحداث وارتفاع وتيرتها في الآونة الأخيرة "إلى سكوت ولي أمر الحزب الواحد وعجزه السياسي"، ويقصد بذلك رئيس السلطة والقائد العام لحركة فتح محمود عباس. وأكد الشراوي أن استمرار أحداث الفوضى والفتن الأمني في الضفة الغربية "شيء خطير وينذر في المستقبل بضرب السلم الأهلي"، لافتاً إلى أن ذلك دليل على أن استقرار السلم الأهلي ليس في أولويات السلطة وأن المواطن الفلسطيني أصبح خارج المعادلة.

وتنتشر أجهزة السلطة وراء أسباب وأهداف مختلفة منها "محاربة الفوضى والفتن الأمني" لتبرير حملاتها الأمنية في مدن ومخيمات الضفة الغربية، في حين أن هناك أسباباً خفية تقف وراء هذه الحملات، أهمها تعود إلى الخلافات الداخلية الفتاوية وحالة التحزب والتخندق بين تيار رئيس السلطة محمود عباس والقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان.

ويقول الكاتب والمحلل السياسي عبد الستار قاسم، من جدوى الحملات الأمنية التي تعلن عنها أجهزة السلطة من حين لآخر، مبيناً أن أجهزة السلطة دائماً ما تصنع جواً وهمياً بتحقيق الأمن، غير أن الواقع على الأرض يشير إلى تدهور الحالة الأمنية في الضفة بفعل تزايد عدد المسلحين والأسلحة.

من ناحيته، ذكر المحلل السياسي معاوية المصري، أن معظم أحداث الفوضى والفتن الأمني التي تجري هي بين مجموعات من حركة فتح والأجهزة الأمنية وهي في إطار الفصيل الواحد، مستندلاً على ذلك بأن الوحيدين الذين يملكون السلاح في الضفة هم أبناء الأجهزة الأمنية وجميعهم ينتمون لحركة فتح.



وكم سبقه، لم يستبعد المصري في حديث لـ"الرسالة نت" أن تكون قيادة السلطة تنتشر على محدثي الفوضى والفلتان الأمني، مبيناً أن تلك القيادات لا تستطيع أن تردع المنفلتين لأنهم يستخدموهم في أحيان كثيرة أثناء معاركهم الداخلية وفي مجابهة خصومهم السياسيين.

الرسالة نت، 2017/8/21

#### 42. سفير مصري: حماس هي الأحرص على أمننا وإضعافها خسارة كبرى لمصر

الرسالة نت- محمود هنية: قال السفير محمود فهمي كريم أول سفير مصري لدى السلطة الفلسطينية، إنَّ الحادث الأخير في رفح "أثبت أن حركة حماس الأحرص على أمننا القومي، وأنها ليست من يرسل المقاتلين لسيناء وليست من يتعاون مع داعش، كما أنها ليست من تهدد أمن بلادنا".

وأضاف في حديث خاص بـ"الرسالة نت" من القاهرة، مساء الاثنين، "يجب علينا كمصر أن نقويها وندعمها، ونقوم بدورنا تجاه من يحمي أمننا القومي"، مشيراً إلى أنَّ الحادث الأخير "فتح آذان كثير من الناس التي غررَ بها الإعلام وثبت لهم عكس ما كان يروج عن الحركة. واستشهد رجل أمن بغزة وأصيب آخرون إثر تفجير انتحاري نفسه بدوريتهم عندما حاولوا منع تسلله وآخرين إلى الأراضي المصرية.

وانتقد السفير كريم بعض الإجراءات المصرية الأخيرة تجاه المسافرين الذين جرى احتجاز عدد منهم والمعاناة التي واجهوها أثناء دخولهم وخروجهم من القطاع، مضيفاً: "يجب أن نعترف أن هذه الإجراءات صادمة ومؤلمة، ولا ينبغي أن يكون التعامل هكذا مع حركة أدرك الجميع صدقها والتزامها بالاتفاقات".

ورغم أن الموقف المصري كان سلبياً وبطيئاً في التعامل مع إجراءاته تجاه تخفيف حصار غزة، وفق السفير إلا أنه قال "دعنا نأمل خيراً بفتح المعبر طيلة الوقت بعد عيد الأضحى، وفقاً لاتفاقية الملحق الأمني بين إسرائيل ومصر". وتابع قائلاً: "يجب أن يدرك المسؤولون هنا أن إضعاف حماس سيجلب خسارة كبرى لمصر".

الرسالة نت، 2017/8/21

#### 43. إيكونوميست: صفقات غاز محتملة بين مصر وإسرائيل

تحدثت مجلة الإيكونوميست عن احتمال تدشين مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي بين مصر وإسرائيل في مجال الغاز الطبيعي، بعد توقيع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخراً على قانون يفتح الباب لمثل هذه العلاقة. وأوضحت الصحيفة أن إسرائيل تبدو حريصة على هذا الفرصة التي تبدو أكثر واقعية مقارنة بمسارات أخرى، لبيع ما لديها من فائض الغاز الطبيعي إلى أسواق خارجية. وقالت إيكونوميست إن من المرجح أن تستورد الشركات المصرية الخاصة هذا الغاز عن طريق الأردن حتى تتجنب استخدام خط الأنابيب الذي يمر عبر سيناء، لأنه يرتبط بقضية تعويضات ترجع إلى الفترة التي كانت مصر تصدر فيها الغاز إلى إسرائيل. وكانت مصر في السابق تمد إسرائيل بنحو 40% من إجمالي احتياجاتها من الغاز الطبيعي، بموجب اتفاقية لعشرين سنة تم توقيعها سنة 2005. لكن الغاز المصري توقف عام 2012، وحصلت إسرائيل فيما بعد على حكم دولي يلزم القاهرة بتعويضها عن فسخ الاتفاقية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/21

#### 44. مبادرة تركية لإنهاء الانقسام وعباس إلى أنقرة في 28 الشهر الجاري

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة أن الرئيس رجب طيب أردوغان يعد لإطلاق مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وأنه وجه دعوة إلى الرئيس محمود عباس لزيارة أنقرة في 28 الشهر الجاري للبحث في التفاصيل. وقالت المصادر إن تركيا مرشحة للعب دور مهم في إنهاء الانقسام بسبب علاقتها الخاصة مع حركة «حماس»، مشيرة إلى أن عباس هو الذي أشار على الرئيس التركي التدخل لإنهاء الانقسام نظراً إلى تأثيره الكبير على «حماس». وأضافت أن عباس أوفد أخيراً مبعوثاً خاصاً إلى قطر وتركيا هو اللواء جبريل الرجوب لحض القيادتين القطرية والتركية على التدخل لإنهاء الانقسام، موضحة أن الرئاسة الفلسطينية ترى أن الوضع بات الآن مهيناً أكثر من السابق لإنهاء الانقسام بعد اتخاذ إجراءات لا سابق لها لإضعاف حكم «حماس» في غزة. وأكدت أن الرئاسة ترى أن هذه الإجراءات بيّنت لحركة «حماس» أنها غير قادرة على مواصلة حكم قطاع غزة من دون تمويل من السلطة الفلسطينية، الأمر الذي يجعل تنازلها عن الحكم لمصلحة حكومة الوفاق الوطني أمراً ممكناً.

وفي غزة، قالت مصادر في «حماس» إنها ترحب بأي جهد تركي لإنهاء الانقسام، مضيفة أن الحركة ترى أن المدخل لإنهاء الانقسام يكمن في تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى التحضير لانتخابات عامة. وتابعت أن «حماس» ترى أن الطريق لإنهاء الانقسام يبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إدارة مؤسسات السلطة في قطاع غزة والضفة على السواء، وتعمل على حل مشكلات الموظفين الذين تم تعيينهم من حكومات «حماس»، وإعادة الموظفين السابقين إلى مواقعهم، من دون إجحاف بحقوق أي موظف. وقالت إن «حماس» ترى أن الوضع الفلسطيني بات في حاجة ملحة لانتخابات عامة.

الحياة، لندن، 2017/8/22

#### 45. اللجنة القطرية: مشاريعنا في غزة مستمرة على قدم وساق

غزة: أكدت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة اليوم الاثنين أن مشروعاتها في القطاع مستمرة على "قدم وساق" وأنها تستعد إلى تدشين مشروعات جديدة لتخفيف عن المواطنين في قطاع غزة. وقال مستشار رئيس اللجنة يوسف الغريز، إن "مشاريع اللجنة في غزة ما زالت تجري بشكل عادي وشكل منتظم". وأضاف الغريز في تصريح صحفي أنه "يجري الآن تنفيذ مشاريع بتكلفة إجمالية تُقدّر بحوالي 85 مليون دولار، ونسب إنجازها تتفاوت حسب طبيعة المشاريع وأوقات بدئها". وشدد على أن المشروعات القطرية لم تتأثر بحصار الدوحة، مشيراً إلى أن زيارة رئيس اللجنة السفير محمد العمري إلى غزة الشهر الماضي جرى خلالها التوقيع على عقود عمل جديدة. ولفت إلى أن مقاولي القطاع ممن ينفذون المشاريع القطرية؛ يتقاضون دفعاتهم المستحقة في موعدها المحدد دون تأخير.

كما يزور العمادي حالياً قطاع غزة، حيث يتفقد سير العمل في مشروعات الإعمار ويتابع أعمال اللجنة القطرية. وكانت صحيفة "الشرق الأوسط" قالت إن الزيارة الحالية للعمادي، التي بدأت الأربعاء الماضي هدفها "إنهاء مشروعات قطر بالقطاع".

فلسطين أون لاين، 2017/8/21

#### 46. الجامعة العربية تطالب بإلزام "إسرائيل" وقف كافة انتهاكاتها في المسجد الأقصى

القاهرة- "الحياة الجديدة": طالبت جامعة الدول العربية، المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بالتعامل بحزم مع الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة بحق المسجد الأقصى والتدخل الفوري لإجبار إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) على وقفها بشكل فوري.

كما طالبت الجامعة، في بيان صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة اليوم الاثنين لمناسبة الذكرى الـ 48 لحريق المسجد الأقصى المبارك، بمنع أي محاولات لتغيير الوضع التاريخي القائم للمسجد الأقصى المبارك، وإنفاذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، مؤكدة أن لا حل دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف. وحذرت من استمرار المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى المبارك، جراء مواصلة الاعتداءات الاحتلالية ضده، وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/21

#### 47. منظمة التعاون الإسلامي تجدد التأكيد على المكانة المركزية للقدس

جدة: جددت منظمة التعاون الإسلامي تأكيداً على المكانة المركزية الدينية والروحية لمدينة القدس الشريف، تزامناً مع حلول الذكرى الأليمة الثامنة والأربعين للمحاولة الآثمة لإحراق المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وأدانت المنظمة، في بيان لها اليوم الاثنين، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا)، تصاعد وتيرة الانتهاكات والاعتداءات التي يمارسها المستوطنون الإسرائيليون المتطرفون، بحق المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، مع تكثيف سياسات التهويد والتطهير العرقي التي تمارسها إسرائيل، قوة الاحتلال، بحق مدينة القدس المحتلة وأهلها ومقدساتها، والتي تشكل اعتداء على الحقوق الدينية الثابتة للأمة الإسلامية وتراثها، واستفزازاً لمشاعر المسلمين، وانتهاكاً لحرية العبادة ولحرمة الأماكن المقدسة، وكذلك انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وقالت المنظمة في البيان: "في هذه الذكرى الأليمة، تجدد منظمة التعاون الإسلامي تأكيداً على المكانة المركزية الدينية والروحية لمدينة القدس الشريف وارتباط المسلمين الأبدى في جميع أرجاء العالم بالمسجد الأقصى المبارك، وأن سلامة أماكنها المقدسة وحرمتها ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستتباب الأمن والسلم في المنطقة برمتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/21

#### 48. دبلوماسي سوداني: نبذل الجهود للتصدي للقمة الإفريقية - الإسرائيلية

الدوحة: جدد السفير السوداني في قطر، فتح الرحمن علي، التزام بلاده تجاه القضية الفلسطينية، معلناً أنها تبذل جهوداً للتصدي للقمة الإفريقية الإسرائيلية.

وقال علي، خلال استقباله، اليوم الاثنين، لجنة قطر المنبثقة عن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج: إن موقف السودان ثابت لا يتغير في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، مضيفاً: "فلسطين في قلب كل سوداني".

وأشار إلى أن السودان يتابع بحذر الدعوات لعقد القمة الإفريقية "الإسرائيلية" في جمهورية توغو، وسيبذل جهوده الدبلوماسية كافة للتصدي لها.

كما أشار السفير السوداني إلى أهمية الحراك الشعبي والرسمي في التصدي لمثل هذه الدعوات، وأن هذا الحراك سيؤتي ثماره إن كان في الاتجاه الصحيح، حسب تقديره.

وضم وفد المؤتمر معزز المسلوخي عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي، وفهمي العلي عضو الهيئة العامة للمؤتمر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/21

#### 49. انعقاد الملتقى الدولي لحماية المسجد الأقصى في إيران

طهران: نظمت "السدانة الرضوية الشرفة" في مدينة مشهد الإيرانية، الليلة الماضية، الملتقى الدولي لحماية المسجد الأقصى، بالذكرى الـ48 لإحراقه، حيث يحيي الإيرانيون هذه المناسبة باسم "يوم المسجد العالمي".

وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن منظمة المؤتمر الإسلامي تبنت سابقاً في اجتماع وزراء خارجية دول المنظمة في طهران، اقتراحاً قدمته إيران حول تسمية إحياء ذكرى حريق المسجد الأقصى بيوم المسجد العالمي.

وشارك في الملتقى الذي نظم في مدينة مشهد الإيرانية، علماء وطلاب من 16 دولة وسط مشاركة مسؤولين إيرانيين على رأسهم المرشح الرئاسي السابق رئيس السدانة الرضوية سيد إبراهيم الرئيسي، وعلماء سنة وشيعة إيرانيين.

وافتتح الملتقى وسط هتافات المشاركين بـ"الموت لإسرائيل"، والتتديد بجرائمها في حق المقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/22

#### 50. سليمان: ندعم الفلسطينيين من أجل تحقيق حريتهم

طهران: قال قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمان اليوم الأحد إن طهران تدعم الفلسطينيين من أجل تحقيق حريتهم.

وأضاف سليمان في تصريحات نقلتها وكالة "تسنيم" الإيرانية اليوم أن "دفاع ودعم إيران عن الشعب الفلسطيني يكمن أيضا في هذا السياق وبهدف تمكينه من الوصول إلى حريته ورفع الظلم عنه".  
وأردف "ماذا تريد إيران من فلسطين؟ 99.99 من الفلسطينيين هم من أهل السنة، لكن إيران تدعمهم من أجل تحقيق حريتهم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/8/20

### 51. "وكالة الأنباء الكويتية": المعلم الفلسطيني يعود إلى الكويت بعد ربع قرن

الكويت . (د ب أ): عاد المعلمون الفلسطينيون من جديد إلى سلك التدريس في الكويت للمرة الأولى منذ ربع قرن، حسبما أفادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) اليوم الاثنين.  
وذكرت الوكالة أن العودة تأتي بعد موافقة مجلس الوزراء الكويتي على قرار يقضي بإعادة توظيف المدرسين الفلسطينيين بعد توقف دام أكثر من 25 عاما على خلفية الموقف الرسمي الفلسطيني حينها بشأن الغزو العراقي للكويت عام 1990.  
وحسب الوكالة، تعاقبت وزارة التربية الكويتية فعليا على 105 من المعلمين والمعلمات الفلسطينيين في تخصصي الرياضيات والعلوم، وصل منهم 19 معلما حتى الآن.  
ونقلت الوكالة اليوم عن وكيل وزارة التربية الدكتور هيثم الأثري قوله إن الوزارة حريصة على الاهتمام بالعملية التعليمية بكل مكوناتها سواء من الهيئتين الإدارية والتعليمية أو من حيث المناهج والمرافق بما يخدم الطالب.  
وأضاف أنه نظرا لوجود نقص في بعض المواد العلمية كان التفكير في الاستعانة بالمعلمين الفلسطينيين، وذلك لما يتمتعون به من قدرة ودراية وخبرة ليشاركوا في العملية التعليمية إلى جانب المعلمين الكويتيين والجنسيات العربية الأخرى.  
وأشار إلى ضرورة الاستعانة بالمدرس الممتاز أيا كانت جنسيته إلا أن المدرس الكويتي هو الأصل والأساس مما يؤكد ضرورة الاهتمام بكلتي التربية والتربية الأساسية.  
من جانبه، أعرب رئيس اللجنة التعليمية بمجلس الأمة الكويتي محمد الحويلة عن الترحيب بأي معلم جيد من الدول العربية قائلا "لدينا خبرة سابقة عن جودة المعلم الفلسطيني وهو سيدعم فتح آفاق جديدة من التعاون بشتى المجالات".

رأي اليوم، لندن، 2017/8/21

## 52. الأمم المتحدة تقرر نشر قائمة سوداء بالشركات الدولية المرتبطة بالاستيطان

هاشم حمدان: من المتوقع أن يقوم مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، رعد بن زيد الحسين، قبل نهاية العام الحالي بنشر قائمة سوداء بالشركات الدولية التي تربطها علاقات عمل بالمستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس، والجولان السوري المحتل. وهاجم مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة فكرة نشر القائمة، واعتبر أن مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تحول إلى ناشط كبير في حركة المقاطعة. وعلم أن مفوض الأمم المتحدة قدم قائمة للدول التي جاءت منها هذه الشركات، وذلك كي يتسنى له الحصول على ردها قبل مطلع أيلول/سبتمبر. وكشفت "واشنطن بوست"، مساء اليوم الإثنين، أنه يظهر في القائمة سلسلة من الشركات الأميركية التي تنشط في المستوطنات، وبيئها "كاتربيلر" و"تريبادوايز" و"برايسلاين" و"Airbnb". وبحسب التقرير فإن إدارة الرئيس دونالد ترامب تمارس ضغوطاً على الأمم المتحدة لمنع نشر القائمة السوداء، كما أن مفوض الأمم المتحدة، رعد بن زيد الحسين، بعث القائمة إلى الإدارة الأميركية للحصول على تعقيها. وتبين أن إسرائيل والولايات المتحدة تعارضان بشدة نشر القائمة السوداء، وتشانان حرباً متواصلة من أجل عرقلة نشرها بادعاء أنها تشكل مقدمة لمقاطعة إسرائيل.

عرب 48، 2017/8/21

## 53. منيمنة وكرينبول: استمرار خدمات الأونروا

استقبل رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة في مقر اللجنة في السراي الكبير، المفوض العام لوكالة (الأونروا)، بيير كرينبول. وأفاد بيان أن «البحث تناول الأوضاع العامة للاجئين الفلسطينيين في لبنان وتوصيات وثيقة مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان التي أعلنت مؤخراً في "رؤية لبنانية موحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان»، كما تناول بعض المشاريع الملحة كمشروع تطوير شبكة الكهرباء في مخيم برج البراجنة». وتداول الطرفان «موضوع العجز المالي الذي تعاني منه وكالة الأونروا بشكل مستمر». وأعلن كرينبول أن «هذا الموضوع سي طرح خلال زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى فلسطين والمنطقة الأسبوع المقبل». وأشاد كرينبول «بمشروع التعداد الذي تنفذه لجنة الحوار»، «ووصفاً إياه بأنه مشروع مهم لأنه سيساعد في تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

المستقبل، بيروت، 2017/8/22

#### 54. حاخام برشلونة: الطائفة اليهودية ببرشلونة محكوم عليها بالهلاك وعلينا المغادرة إلى "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال حاخام اليهود الرئيسي في مدينة برشلونة، مائير بار في أعقاب الاعتداء الذي تعرضت له المدينة أن الطائفة اليهودية في برشلونة "محكوم عليها بالهلاك"؛ لأن السلطات في إسبانيا لا تريد مواجهة الإسلام المتطرف.

وأضاف بار-حين، إنه يشجع المواطنين اليهود على مغادرة إسبانيا التي وصفها في أثناء لقاء مع "جي تي إيه" بأنها "محور الإرهاب الإسلامي في أوروبا".

وتابع قائلاً: "أقول لمجتمعي اليهودي هنا: لا أعتقد أننا سنبقى هنا للأبد، وأشجعهم على شراء العقارات في إسرائيل. هذا المكان ضائع. لا تكرر خطأ اليهود الجزائريين، واليهود الفنزويليين. الخروج في وقت مبكر أفضل من وقت متأخر".

وأشار بار-حين إلى إن جزءاً من المشكلة التي تنتج عنها الهجمات، هو وجود جالية إسلامية كبيرة مع "هوامش متطرفة". بمجرد أن هؤلاء الناس "يعيشون بينكم صعب التخلص منهم، إنهم يصبحون أكثر قوة، هذا ينطبق على أوروبا ككل، أوروبا ضائعة". يذكر أن هجوم برشلونة أسفر عن مقتل 14 شخصاً وإصابة 100 آخرين.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/19

#### 55. قطر تعدّ ترتيبات السعودية لسفر حجاجها إلى مكة المكرمة غير منطقية ويثير الاستغراب

الدوحة- (أ ف ب): تصاعد الخلاف يوم الاثنين، بين السعودية وقطر حول نقل الحجاج القطريين إلى مكة المكرمة، مع وصف الدوحة الترتيبات السعودية لنقل مواطنيها بـ"غير المنطقية". وعبرت الدوحة عن استغرابها من قرار الرياض حصر نقل الحجاج القطريين عن طريق الخطوط الجوية السعودية فقط.

وقال مدير المكتب الإعلامي بوزارة الخارجية القطرية أحمد بن سعيد الرميحي في بيان مساء الاثنين إن "قصر نقل الحجاج القطريين عن طريق الخطوط الجوية السعودية فقط أمر غير مسبوق وغير منطقي ويثير الاستغراب ويخالف تعاليم الدين الإسلامي".

وهو ثاني بيان قطري يصدر الاثنين حول الأزمة المتصاعدة.

وصباح الاثنين، نفت الهيئة العامة للطيران المدني في قطر أن تكون الدوحة رفضت السماح لطائرات سعودية يفترض أن تنقل حجاجاً قطريين إلى مكة المكرمة بالهبوط في مطار حمد الدولي في الدوحة.



وكانت السعودية أعلنت أنها لم تتمكن حتى الآن من تسيير طائرات لنقل الحجاج القطريين من الدوحة إلى مكة المكرمة.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/21

### 56. السنغال تخرق الحصار وتعيد سفيرها للدوحة

قررت السنغال، مساء الإثنين، إعادة سفيرها إلى قطر، بعد أكثر من شهر على استدعائه للتشاور؛ على خلفية قطع دول الحصار، علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة. وذكرت الخارجية السنغالية، في بيان لها أنها قررت بتاريخ 21 أغسطس/آب الحالي، عودة سفيرها إلى الدوحة، الذي تم استدعاؤه للتشاور.

وأضافت "بهذا الصدد، تشجع السنغال استمرار المبادرات الجارية، في سبيل التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة بين دولة قطر والدول المجاورة لها، وبروح التضامن الإسلامي، السنغال على الاستعداد للمساهمة في كل الجهود في هذا الاتجاه".

بدوره كتب مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية القطرية؛ أحمد بن سعيد الرميحي على حسابه الشخصي في موقع "تويتر"، "قررت السنغال إعادة سفيرها إلى الدوحة"، مضيفاً "السنغال تعيد سفيرها؛ سياسة النفس الطويل تكسب".

وتعد السنغال أول دولة تعلن عودة سفيرها إلى قطر منذ بداية الأزمة الخليجية يونيو/حزيران الماضي.

ويأتي هذا القرار عقب مكالمة هاتفية أجراها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مساء الإثنين، مع رئيس السنغال، ماكي سال.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) إنه تم خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/22

### 57. تحرك برلماني بحريني لملاحقة قطر قانونياً

المنامة - "الحياة": كشف برلماني بحريني أمس، عن مشاورات في مجلس النواب لبدء خطوات ملاحقة قطر قانونياً إثر تورطها في استهداف أمن البحرين.

وطالب النائب الأول لرئيس مجلس النواب علي العرادي، بمقاضاة الحكومة القطرية، بسبب «تورطها الصريح والمباشر في دعم الجماعات الراديكالية في البحرين»، وأكد «إجراء مشاورات في المجلس لمقاضاة الدوحة».

واتهم العرادي، بحسب وكالة الأنباء البحرينية، الدوحة بالتورط في «أعمال العنف والإرهاب والتحريض منذ عام 2011 حتى اليوم»، وأكد «ضرورة المطالبة بتعويضات من الدوحة للمتضررين من التورط القطري في دعم الإرهاب».

ودعا العرادي الحكومة إلى تشكيل لجنة مركزية تتلقى شكاوى المواطنين المتضررين، للنظر في حجم الأضرار التي لحقت بالوطن والمواطنين، جراء ما وصفه بـ «الدعم القطري للإرهاب والجماعات المتطرفة، وما تسببت فيه من خسائر»، وتشكيل فريق قانوني متخصص لرفع دعاوى بسبب «تدخل قطر في الشؤون الداخلية للبحرين، ومخالفتها قواعد حسن الجوار، ومخالفتها المواثيق القانونية المحلية والإقليمية والدولية».

وكان التلفزيون البحريني بث الأربعاء الماضي، تسجيلاً صوتياً لمكالمة بين رئيس الوزراء القطري السابق والأمين العام السابق لجمعية «الوفاق».

الحياة، لندن، 2017/8/22

## 58. رسالة عباس عبر زهافا جالوون

د. فايز أبو شمالة

حملت "زهافا جالوون" رئيسة حزب ميريتس الإسرائيلي رسالة السيد محمود عباس إلى الإسرائيليين، ونقلتها لهم بأمانة فقالت: إن عباس أبلغها أن السلطة قلصت تحويل الأموال إلى قطاع غزة بنسبة 25 %، بعد تشكيل حماس للجنة الإدارية، وإذا لم يحصل تغيير بالقرب العاجل فستقلص السلطة الدعم عن غزة بنسبة 100%.

لقد أراد محمود عباس أن يؤكد للإسرائيليين تمسكه بالمفاوضات نهجاً لا حياد عنه، ويؤكد وقوفه في وجه المقاومة الفلسطينية بحزم، واستعداده لاتخاذ إجراءات عقابية ضد السكان الفلسطينيين الداعمين للمقاومة بالقدر الذي لا يقوى عليه أعتى المتطرفين الصهاينة.

وكانت المفاجأة في رد زهافا جالوون، والتي حرصت على إيصال رسالتها الإنسانية إلى المجتمع الفلسطيني من خلال ردها على محمود عباس، حين قالت له: "أنا يهودية، ولست من مؤيدي حركة حماس، ولا أدمع الحكومة التي أقامتها، لكن تقليص الأموال المدفوعة لصالح كهرباء غزة يعد بمثابة

عقاب جماعي لسكان غزة، واختيار غير صحيح وغير شرعي، وأنها قلقة من الوضع الإنساني لسكان قطاع غزة!.

فأين رسالة التنظيمات الفلسطينية وعلى رأسها تنظيم حركة فتح إلى المجتمع الفلسطيني؟ وما موقف جميع القوى السياسية والشعبية من إجراءات عباس العقابية ضد سكان قطاع غزة؟.

أزعم أن خطوة محمود عباس القادمة ضد قطاع غزة لن تمر بسهولة على تنظيم حركة فتح، ولا سيما بعد تعليق قادة الحركة كافة أنشطتهم التنظيمية اعتراضاً على إجراءات محمود عباس العقابية، وهذا موقف وطني يسجل لقيادة حركة فتح، وفي تقديري أن قادة الحركة في غزة قد أضحو جاهزين للتعاون مع بقية التنظيمات الفلسطينية بما فيها حماس والجهاد والشعبية وغيرها، لتنسيق خطوات عملية ضد إجراءات عباس العقابية، ومن ضمنها:

مطالبة عباس بالتوقف عن جباية الضرائب من غزة، طالما سيتوقف عن تحمل المسؤولية، فلا يصير أن يكون عباس هو صاحب الولاية، وقابض الجباية، والمتهرب من الرعاية.

وفي حالة رفض عباس تقديم نصيب غزة من الضرائب إلى لجنة وطنية تمثل تآلف التنظيمات الفلسطينية، تأتي الخطوة التالية، وتتمثل بالتوجه إلى جامعة الدول العربية، للمطالبة بنصيب غزة من الضرائب، ونصيبيها من المساعدات العربية، لتكون الخطوة التالية، التوجه إلى المجتمع الدولي، وفي تقديري أن (إسرائيل) سترحب بهذه الخطوة الانفصالية بين غزة والضفة الغربية، والتي مهد لها عباس الطريق عملياً بقطع الكهرباء، وقطع الرواتب، والإحالة إلى التقاعد، وأزعم أن لا مانع لدى (إسرائيل) من مد غزة بالكهرباء، وتحصيل ثمنها من الضرائب التي تجبى من غزة.

ملاحظة: وصول زهافا جالوون إلى رام الله يؤكد على تواصل التنسيق الأمني بين قيادة السلطة الفلسطينية والإسرائيليين، ولا مصداقية لقرار تجريد كافة أشكال التواصل مع الإسرائيليين.

فلسطين أون لاين، 2017/8/21

## 59. نصيحة صادقة لحماس

هاني المصري

من أقصر الطرق للتوصل إلى مخرج للمأزق العام الذي تعيشه القضية الفلسطينية بصورة عامة، وقطاع غزة بصورة خاصة، أن تبدي حركة حماس استعدادها، قولاً وفعلاً، للتخلي عن سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة، مقابل تخلي حركة فتح عن هيمنتها على السلطة والمنظمة وإقامة شراكة حقيقية كاملة. هذه النصيحة الصادقة أقدمها لـ"حماس"، متوقعاً أن تجد الاهتمام المناسب لأنها صادرة من شخص لا يمكن اتهامه بمعاداة "حماس"، أو الإساءة إليها.

المعضلة الكبرى التي رافقت "حماس" منذ تأسيسها تتمثل بالجدل حول كونها جزءًا من الحركة الوطنية الفلسطينية، أم أنها الفرع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين، أم أنها حركة وطنية لها بعد إخواني. اعتبرت "حماس" نفسها في الميثاق أحد أجنحة الإخوان المسلمين، وفي وثيقتها السياسية الجديدة تجاهلت الإشارة إلى هذه العلاقة، وهذا يوضح مدى تعقيد الوضع الذي تعيشه.

تعتبر العلاقة ما بين "حماس" و"الإخوان" نقطة قوتها وضعفها في نفس الوقت، وأصبحت الآن في مرحلة هبوط الإخوان المسلمين وتصنيفهم كحركة إرهابية، وخاصة بعد إسقاط حكمهم في مصر، نقطة ضعف أكيدة. فعلاقتها بالإخوان أعطتها، في البداية، دعمًا سياسيًا وماليًا وامتدادًا عربيًا وإقليميًا وعالميًا ساعد على تقدمها بسرعة، لدرجة أخذت تتنافس "فتح" على القيادة والتمثيل، خصوصًا في مرحلة صعود الإسلام السياسي بعد اندلاع ما يسمى بـ"الربيع العربي". وهذه العلاقة أضعفت من كونها جزءًا من الحركة الوطنية، ما جعل أولوياتها غير واضحة، وتجعلها مرتبهة لأولويات الجماعة الأم الممتدة على مساحة العالم كله. وعلى "حماس" أن تحل المعضلة من خلال جعل كونها جزءًا من الحركة الوطنية هو الطابع الرئيسي.

ما سبق مسألة في غاية الأهمية، لأن القضية الفلسطينية قضية تحرر وطنية وعادلة ومتفوقة أخلاقيًا، حيث يتضمن القانون الدولي والشرعية الدولية الحد الأدنى من الحقوق. صحيح أن لها أبعادًا متعددة سياسية ودينية وغيرها، إلا أن البعد السياسي التحرري هو البعد الأساسي الذي يعطيها دعمًا سياسيًا وماديًا وإنسانيًا لا حدود له، ما يجعلها مصدر جذب واستقطاب ودعم من قوى وقطاعات سياسية ودينية واجتماعية مختلفة، والتعامل معها كقضية دينية يلحق بها ضررًا فادحًا ويصب في صالح إسرائيل التي تحاول جاهدة تديين الصراع، خصوصًا منذ سيطرة اليمين واليمين الديني المتطرف على الحكم.

ولا يقتصر الخطر هنا على التعامل الدولي، وإنما من الضرورة بمكان من أجل تحقيق وحدة وطنية وحقيقية وفعالة لشعب متنوع الأفكار والمعتقدات والأديان مثل الشعب الفلسطيني، أن يكون هناك فصل ما بين السياسة والدين، "فما لله والله وما للوطن للجميع".

وثمة معضلة أخرى كبيرة تواجه "حماس"، وهي محاولتها الجمع ما بين كونها حركة مقاومة وبين دخولها سلطة تحت الاحتلال ومقيدة بقيود مجحفة وبالالتزامات أو سلو المتناقضة مع المقاومة من دون توفر القدرة على تجاوز هذه الالتزامات، ما جعل "حماس" تراوح ما بين المواءمة بين حماية السلطة التي تقتضي وقف المقاومة والالتزام بهدنة مفتوحة، وبين ممارسة دورها كحركة مقاومة مفترض أنها سيطرت على السلطة من أجل حماية المقاومة.

لعل هذا ما يفسّر المأزق العميق الذي تعيشه "حماس" الآن، فهي تحكم سلطة محاصرة معرضة للعدوان، وملتزمة بهدنة مفتوحة مع الاحتلال، وإذا أرادت أكثر من معادلة "هدوء مقابل هدوء" عليها أن تقدم تنازلات تتعلق بالاعتراف بحق إسرائيل بالوجود ووقف المقاومة ومحاربتها، والتنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية.

كما فشلت "حماس" في تقديم نموذج للحكم الرشيد الوطني الديمقراطي التعددي، وتجلّى هذا الفشل في عدم القدرة على توفير احتياجات الناس من الحريات، والحقوق، والمساواة، والعيش الكريم، وفرص العمل، والتعليم، والصحة، والكهرباء، والماء، والتنقل من وإلى القطاع، ما جعل الخيارات تضيق، لدرجة اضطرت فيها "حماس" للتحالف مع عدو الأمم وامتداداته الإقليمية التي تعتبر أشدّ عداً للمقاومة وللإخوان المسلمين التي تعتر "حماس" بأنهم مرجعيتها الفكرية تحت وهم إمكانية الجمع بين محاور متناقضة.

ما أجبر "حماس" على تغليب الإنساني على السياسي رغم إضفاء الطابع الوطني على التفاهات أن الرئيس محمود عباس وسلطته أغلقوا أبواب المصالحة والوحدة، ووضعوا "حماس" أمام احتمالين أحلاهما مر: إما الاستسلام وتمكين خصمها السياسي "فتح" من قيادة السلطة التي من المفترض أن تكون فيها "حماس" أقلية فقط، أو تقلع شوكة بيدها ولو عن طريق الاستعانة بالشيطان ومحاولة توسيع اللجنة الإدارية، وما يعنيه ذلك من تحويل الانقسام إلى انفصال.

وهناك خيار ثالث أمام "حماس"، وهو التخلي عن السيطرة الانفرادية على القطاع، كخطوة لإقامة سلطة جديدة تجسد الوحدة الوطنية. وبدلاً من ذلك قدمت "القسام" مبادرة تتضمن خلق فراغ أمني وسياسي، حتى ولو كانت مجرد مناورة لا أكثر، إلا أنها بدت كضربة يأس وأظهرت "حماس" فاقدة للخيارات ولا تملك سوى التهديد بتنفيذ خيار شمشون الجبار "علي وعلى أعدائي يا رب".

أخطأت "حماس" عندما سيطرت على السلطة من دون أن تضمن قدرتها على توفير احتياجاتها، وعندما تصورت أن على الآخرين أن يمولوها أو أن يرفعوا الحصار عن القطاع من دون أن تقدم التنازلات المطلوبة، وعندما تعاملت مع ملف المصالحة على أساس إعطاء الأولوية لاستمرار سلطتها على القطاع والحفاظ على المكاسب التي لديها والسعي للحصول على مكاسب جديدة، مثل الدخول إلى منظمة التحرير ومؤسساتها.

في هذا السياق نرى كيف قدمت "حماس" مسألة الاتفاق على الالتزام بتمويل رواتب الموظفين الذين عينتهم على أي شيء آخر، ما يعني عملياً تمكين سيطرتها على السلطة وصبغها بالشرعية. وهذا أدى إلى تهميش مسألة الاتفاق على البرنامج الوطني، إذ لم يأخذ الأهمية التي يستحقها في كل حوارات واتفاقات المصالحة.

كان وما زال أمام "حماس" أكثر من سيناريو بعد الانقلاب/الحسم، الذي بررته بأن هناك خطة للإطاحة بها فتعدت بخصمها قبل أن يتعشى بها، منها: تقديم مبادرة تقضي بالاكْتفاء بالدخول إلى السلطة من دون أن تحكّم (منفردة أو بالشراكة)، حتى لو كان لديها أغلبية برلمانية، وفي هذه الحالة تتحكّم بالسلطة من دون تحمل المسؤولية عنها، وتجنبها عواقب دخولها إليها، وهذا أفضل بكثير مما حدث، (وهذه الحالة حصلت في إيطاليا وفي قبرص أكثر من مرة)، أو عدم الانخراط بالسلطة أصلاً، وعدم تصديق أن هناك إمكانية لتطبيق مبدأ تداول السلطة تحت الاحتلال، فالسيادة للاحتلال وليس للسلطة.

المخرج واضح، وهو التخلي عن السيطرة الانفرادية وحل اللجنة الإدارية وإعادة النظر في الهيكل الوظيفي المدني والأمني في الضفة والقطاع على أسس وطنية ومهنية، مقابل تخلي "فتح" عن الهيمنة وعن إجراءات السلطة العقابية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإقامة شراكة حقيقية على أساس رؤية واستراتيجية جديدة يتم على أساسها إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، لتضم مختلف القطاعات والقوى التي تؤمن بالمشاركة، وإعادة النظر بطبيعة السلطة وشكلها ووظائفها والتزاماتها لتصبح سلطة أخرى مجاورة للمقاومة.

وإذا فكرت في الرد المتوقع لحماس على هذه النصيحة، فهو سينتقل على ما هي الضمانة لاستجابة الطرف الآخر. نعم، هذه الاستجابة غير مضمونة، لكن استعداد "حماس" لإعطاء الأولوية لبلورة رؤية وطنية شاملة وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني والتخلي عن السلطة بشكل منفرد، سيفتح الباب لحماية المقاومة، وقيام جبهة وطنية عريضة متعاظمة باستمرار وسرعة، بحيث تفرض إرادة الشعب الفلسطيني على الجميع. ويمكن تقديم مثل هذه النصيحة لفتح أيضاً، فقد انتهى العهد الذي يستطيع فيه فرد أو مجموعة أفراد أو فصيل وحده قيادة الفلسطينيين. فلسطين بحاجة إلى جميع أبنائها وقواها الحية.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/8/22

## 60. تناقضات المشهد الفلسطيني والنتائج الكارثية المقبلة

محمد عايش

حالة من الغوغائية والفوضى واللامنطق تهيمن على المشهد الفلسطيني بأكمله، ومجموعة من التناقضات الكبيرة تتشابك مع بعضها بعضاً من دون أي مبررات منطقية معقولة، أما المقلق في هذه الحالة فهو أن تنتهي خلال الفترة المقبلة بتحويلات استراتيجية لا تصب بنهاية المطاف في الصالح الفلسطيني العام.

المشهد الفلسطيني اليوم بالصورة التالية: السلطة الفلسطينية في رام الله تُرسل مساعدات طبية وشحنة أدوية إلى الفقراء في فنزويلا، بينما تترك فقراءها في غزة وهم على مرمى حجر من الضفة، يتضورون جوعاً ويموتون بسبب نقص الأدوية والمواد الطبية. في المقابل تنتظر حركة حماس التي تحكم غزة مساعدات بقيمة 15 مليون دولار ستأتي قريباً من دولة خليجية، تعتبر أن حماس «منظمة إرهابية».. أما الوسيط فهو رجل ظل حتى أمس القريب «خائناً وعميلاً».

الفانتازيا الفلسطينية لا تتوقف عند المساعدات التي تضل الطريق وتعبّر القارات والمحيطات، لكنها لا تعبر إلى غزة؛ وإنما تتوسع لتمتد إلى السياسة، فالرئيس عباس استقبل في رام الله ملك الأردن قبل أيام، بينما هرول ممثلون عن حركة حماس والفصائل في غزة إلى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين، وبات واضحاً أن عمّان والقاهرة حلفاء في كل الملفات، إلا في الملف الفلسطيني، حيث لكل منهما رؤيته الخاصة، والفلسطينيون - للأسف - جاهزون للتعامل مع كل المتناقضات.

بالتحريض أكثر في المشهد الفلسطيني نجد أن «حماس/الداخل» تتحالف مع «فتح/الخارج»، وأن كلا منهما ينتجه لمزيد من الانقسام عن الحركة الأم، أما الرئيس محمود عباس فلا يبدو أنه - حتى الآن على الأقل - قد أدرك المخاطر التي تواجه السلطة والمنظمة وحركة فتح في حال المضي قدماً بالمصالحة، بين جناح في حركة حماس وجناح في حركة فتح، في حال تمترس الحلفاء الجدد داخل قطاع غزة وحصلوا على المباركة المصرية.

يدفع الفلسطينيون اليوم ثمن مناكفات داخلية ليس أكثر، فحركة حماس تزحف نحو دحلان انتقاماً من عباس ليس أكثر، والرئيس عباس يُرسل المساعدات الطبية إلى أبعد نقطة في الكرة الأرضية، نكاية بقطاع غزة ومن يحكمونه، ودحلان سيرسل 15 مليون دولار مساعدات للقطاع خلال أيام قليلة، نكاية في خصمه عباس أيضاً، ونكاية في خصومه داخل حركة حماس (حماس/الخارج) وحتى يُمكن الحركة داخل القطاع من الاستغناء عن ظهرها وعمقها في الخارج، بما في ذلك من هم في الضفة الغربية.

الوضع الفلسطيني معقد ويتجه لمزيد من التعقيد، والفلسطينيون البسطاء هم وحدهم الذين يدفعون ثمن هذه المناكفات التي تصلنا بعد عشر سنوات من الجمود السياسي والانقسام الداخلي، فيما يبدو أن الأمر المؤكد هو أن كل الفلسطينيين على اختلاف فصائلهم وحركاتهم وتوجهاتهم سيكونون الخاسر في النهاية، عندما يتم تقسيم المقسم وتقطيع المقطع ويتوزع هذا الشعب إلى بضع وسبعين فرقة، ولا أحد يستطيع أن يجمع بينهم.

نقول هذا الكلام وما زال في الوقت متسع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من وحدة الشعب الفلسطيني، ولا تزال إمكانية تجنب النتائج الكارثية للحالة الراهنة متوافرة، وتجنب هذه النتائج يمكن أن يتم بإنهاء

الانقسام الداخلي الفلسطيني فوراً، لا بمزيد من الانقسام والتفتت، وإنهاء الانقسام الداخلي لا يمكن أن يتم إلا باقتناع حماس وفتح وقيادة السلطة وقيادة غزة بأن الجميع سيخسر من استمرار الوضع الراهن، وأن إنهاء الانقسام الداخلي هو الخروج من عنق الزجاجة الذي توجد فيه القضية الفلسطينية منذ 10 سنوات.

خلاصة القول هو إن التطورات التي يشهدها الملف الفلسطيني لا يمكن في النهاية أن تؤدي إلى تحقيق المصلحة العامة للشعب الفلسطيني، ولا حتى المصلحة الخاصة لفصائله وقواه السياسية، إذ ستؤول الأمور إلى مزيد من الانقسام والتفتت، وهذا ما لا يمكن تجاوزه إلا بالمصالحة الشاملة التي تقلب طاولة الأحداث رأساً على عقب، وتحفظ للفلسطينيين الحد الأدنى من الوحدة المطلوبة لمواجهة التحديات التي تعصف بهم.

القدس العربي، لندن، 2017/8/22

## 61. متغيرات مهمة في الكيان

د. فايز رشيد

بدأ بعض الصهاينة في التحذير من انتشار الفاشية في الكيان الصهيوني، كما أن البعض يتوقع حرباً أهلية بين مكونات الشارع «الإسرائيلي»! هذه المقولات والتحذيرات مثلاً، لم تكن نسمعها قبل سنوات قليلة. معروف أن المستوطنين الصهاينة في فلسطين، ورغم مرور حوالي سبعة عقود على تواجدهم، لم يشكّلوا بعد مجتمعاً متجانساً كالمجتمعات الطبيعية في الدول الأخرى. إنهم تجمعات موزايقية تفتقد إلى العناصر المشتركة الضرورية لتشكيل المجتمع الطبيعي. إنهم مثلما يقول المثل العربي ك «شعير البياح» من كل قطر أغنية، فما الذي سيوحد بين الأمريكي والألماني واليميني والإثيوبي؟ يستحيل أن يصلوا إلى «المجتمع الموحد» حتى لو مضى عليهم ضعف الزمن منذ إنشاء دولتهم قسراً عام 1948. الذي يوحد هؤلاء المستوطنين هو الديانة ولا شيء غيرها، فهل هذه كافية لبناء مجتمع في ظل الافتقاد إلى كل العناصر الضرورية الأخرى؟ تعالوا نرصد ما قاله بعض «الإسرائيليين» عن التناقضات في دولتهم:

قال إسحق هرتزوغ، زعيم المعارضة السابق وتحالف ما يسمى بـ «المعسكر الصهيوني» في إحدى جلسات الكنيست: نحن على شفا انتفاضة لا يُستهان بها، مملوءة بالكراهية والعنصرية والظلام والقتل والاعتقال، أسست لها مشاعر الحقد الداخلي الواسعة هنا. فنحن نشم رائحة الكراهية في كلّ زاوية وحيّ في «إسرائيل»، سواء كانت موجّهة ضدّ المرأة من قبل الحاخامات العسكريين، أو من اليهود



الأشكناز ضدّ اليهود الشرقيين السفارديم، أو العكس. وبهذه الطريقة تُزرع بذور الحقد والكراهية، التي ستقود حكماً إلى حربٍ أهلية.

وتحظى هذه الحملة من الكراهية بدعمٍ كامل وغطاء من المسؤولين. كذلك، حدّر بعض المفكرين والسياسيين «الإسرائيليين» مثل النائب في الكنيست أفشلوم فيلان، من أن ثمة فرصاً لحرب أهلية في «إسرائيل»، قائمة على الانقسام الكبير في المجتمع «الإسرائيلي» بين المتدينين والعلمانيين، واحتمال الصدام المسلح بين فئاته واردة، إضافة إلى أن هناك انقسامات أخرى عميقة بين الإثنيات اليهودية المتعددة والمختلفة. وقال فيلان بالحرف، «إن اليمينيين المتطرفين يمثلون تهديداً وجودياً لـ «إسرائيل»، فهم يمنعون إقامة مجتمع ديمقراطي، ويمثلون خطراً على «إسرائيل» أكثر من العرب، وإذا أتحت لهم السيطرة على الحكومة، بالانتخابات أو بالقوة، فإنهم سيقودونها إلى النهاية لما سماه «الخراب الثالث للهيكل»، ويصف الجماعات المتدينة والاستيطانية المتطرفة مثل «غوش أمونيم» بأنها حركات أصولية مسيحية أكثر مما هي يهودية.

كما نقلت الصحافة الصهيونية عن قادة في جهاز الأمن «الإسرائيلي» (الشاباك)، أن تنظيمات عسكرية سرية تحشد المئات، وتخطط لاغتيال مسؤولين في الدولة، في حال إقدام الحكومة على خطوة يعارضونها، مثل إخلاء المستوطنات أو الانسحاب من جزء ولو صغيراً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمشكلة الأكبر أن هذه الجماعات العسكرية هي أيضاً خارج سيطرة جماعات المتدينين والمستوطنين المتطرفين، فهي أكثر عنفاً وانغلاقاً، وتعمل بسرية كبيرة. من جهته، توقع معهد «غلوبال ريسيرتش» الكندي، أن حرباً أهلية في «إسرائيل» تلوح في الأفق، مضيفاً أن هذا يأتي وسط الاضطراب والفوضى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يأتي التحذير من الحرب الأهلية داخل الكيان الصهيوني في ظل تصاعد الصراع الاجتماعي.

نود التأكيد أن اليهود الذين جُلبوا من كلّ مكان في العالم لشرعنة إقامة دولة الكيان، ولوصفهم فيما بعد بـ«المجتمع» و«الشعب» و«القومية» و«الدولة العبرية» ليسوا بمنأى عن أي خلافات قد تنشأ فيما بينهم، خصوصاً أن إثنياتهم وأحزابهم وجمعياتهم وكل تجمعاتهم، منفصلة بعضها عن بعض في أحياء خاصة وفقاً للإثنية في أغلبية المدن الصهيونية. هذه التجمعات لم تكن ولن تكون بمنأى عن الاقتتال الداخلي، خاصة في ظل تنامي التصدعات الأفقية والعمودية في الشارع الصهيوني، هذا أولاً. وفي ظل تناقص الخطر العربي على الوجود الصهيوني، من خلال عقد الاتفاقيات بين بعض الدول العربية والكيان والتطبيع معه، باعتبار أن «الخطر العربي» كان يساهم في توحيد قطاعات الشارع «الإسرائيلي» ثانياً، ثم أن الفاشية وبعتراف بعض القادة الصهاينة أنفسهم، تنامي في الكيان، وقد أخذ شارع النضوح بمزيد من العنف والإجرام المتطور بالضرورة، بالتوازي مع سنوات

الوجود «الإسرائيلي» ثالثاً، ولأن الظاهرة الفاشية، كما أثبتت الوقائع التاريخية، لا تجد في النهاية سوى أن تأكل نفسها، كونها تحمل عناصر التدمير الذاتي في أحشائها رابعاً! بالتالي، فإن «إسرائيل» ليست بمنأى عن وصول التناقضات بين الإثنيات المكونة لدولتها إلى درجة التناقض الأساسي (التناحري) بين هذه المكونات، وصولاً إلى الاقتتال الداخلي.

الخليج، الشارقة، 2017/8/22

## 62. مصر.. اللاعب المفاجئ في الساحة السورية

### تسفي برئيل

لاعب جديد ومفاجئ انخرط مؤخراً في الساحة السورية وساهم في التوصل إلى وقف محلي لإطلاق النار. فقد حصلت مصر على «إذن» سعودي وروسي لإجراء مفاوضات بين الميليشيات والنظام السوري في الغوطة الشرقية الواقعة شرقي دمشق وأيضاً في الأجزاء الشمالية من مدينة حمص، ونجحت في الحالتين في التوصل إلى توقيع اتفاق لوقف إطلاق نار، الأول في 22 تموز، والثاني في بداية آب. وتقع المنطقتان ضمن خريطة المناطق الأمنية التي اتفق عليها في أيار وأقامتها كل من روسيا وتركيا وإيران بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

بالنسبة إلى إسرائيل فإن هذا تدخل مهم، لأن أي دولة تعمل على كبح النفوذ الإيراني في سورية تخدمها. والأهم من ذلك أن مصر هي شريكة إسرائيل في محاربة الإرهاب في سيناء، وتتشاطرها الموقف نفسه من التهديد الإيراني، ومن خطر تفكك سورية إلى كانتونات. وإسرائيل، التي تشارك أيضاً في النقاشات بشأن المنطقة الأمنية في جنوب سورية، والتي أرسلت إلى واشنطن الأسبوع الماضي وفداً أمنياً برئاسة رئيس الموساد، بالإضافة إلى اللقاء المرتقب لنتنياهو مع بوتين بعد يوم غد، يمكن أن تدفع الدول العظمى إلى تشجيع تدخل مصر في سورية وأن تضمن بذلك لنفسها شريكاً عربياً آخر، إلى جانب الأردن، يتعاطف مع مصالحها.

المشاركة المصرية هي وليدة مسار سياسي معقد بدأ مع بداية ولاية عبد الفتاح السيسي في 2013، الذي بخلاف موقف الرئيس السابق، محمد مرسي، رجل «الإخوان المسلمين»، لم يقطع علاقات مصر مع سورية، وأعلن عدة مرات أن مصر «تؤيد الجيوش الوطنية لحل أزمات المنطقة وللمحافظة على الأمن». ولا يحتاج هذا التصريح إلى المزيد من التفسير لأنه يعبر عن تأييد كامل لجيش النظام السوري ولنظام الأسد. وأضاف السيسي لاحقاً: «الأسد هو جزء من الحل»، وأيضاً سمح بإجراء اجتماعات في القاهرة بين رئيس الاستخبارات المصرية وعلي المملوك رئيس الاستخبارات السورية.

جرى مثل هذا الاجتماع العلني في تشرين الأول 2016، لكن وفقاً لتقارير في وسائل الإعلام العربية، فقد جرت في السنة الأخيرة عدة لقاءات بين مسؤولين مصريين وسوريين كبار. وهذا الأسبوع وصل وفد مصري كبير من كبار رجال الأعمال ومن مسؤولي اتحاد غرف التجارة للمشاركة في معرض دمشق التجاري، وخرج وزير الخارجية السوري وليد المعلم عن مألوف عاداته في ثنائه على مظاهر التأييد المصري قائلاً: «إن مستوى المشاركة وحجم الوفد المشارك في المعرض يعكسان رغبة الإخوة في مصر في تعزيز العلاقات بين الدولتين». وفي ضوء الحظر العربي المفروض على سورية وطردها من الجامعة العربية، فإن مشاركة وفد غرف التجارة المصرية في المعرض هي أكبر بكثير من مجرد فضول تجاري. إنها رسالة سياسية واضحة.

سياسة الرئيس السيسي المؤيدة لبقاء الأسد في السلطة خوفاً من انهيار سورية ومن الانعكاسات التي يمكن أن تكون لذلك على مصر أيضاً، لم تكن حتى الفترة الأخيرة مقبولة في السعودية التي طلبت من مصر دعم سياستها الداعية إلى تنحي الأسد عن السلطة كشرط لأي مفاوضات أو حل سياسي. وعاقبت السعودية مصر لتأييدها في الأمم المتحدة اقتراح قرار روسي، وأوقفت تزويد مصر بالنفط بسعر أقل من سعره في السوق، وهي الخطوة التي دفعت مصر إلى البحث عن مصادر جديدة لتزويدها بالنفط بأسعار السوق وكلفها ذلك ثمناً غالياً من احتياطي عملاتها الأجنبية المضغوط.

في الوقت عينه توثقت العلاقات بين مصر وروسيا على الرغم من تجدد الصداقة بين القاهرة وواشنطن بعد تنصيب ترامب الذي سارع إلى الإعراب عن تأييده للسيسي، بالمقارنة مع العلاقات الباردة التي كانت سائدة بين مصر وإدارة أوباما. لكن روسيا والولايات المتحدة لا يمكن أن تكونا بديلاً عن العلاقة السياسية والاقتصادية التي تربط مصر والسعودية، أو أن تقوما بالتوسط بينهما. لقد طرأ التحول عندما انضمت مصر إلى السعودية واتحاد الإمارات في فرض العقوبات على قطر، والتحالف في هذا الشأن هو أهم بالنسبة للسعودية من الموضوع السوري. بالإضافة إلى ذلك، فإن السعودية تعترف بذلك بعدم قدرتها على تحقيق حسم عسكري أو سياسي في الحرب السورية، كما تعترف بأن سياسة تأييد مجموعات الميليشيات التي تنشط ضد الأسد لم تتجح في تحقيق نتائج ذات شأن. كما لم تتجح سياسة السعودية في كبح أو تقليص نفوذ وتدخل إيران في سورية. وبعد توغل تركيا أيضاً داخل الأراضي السورية، وعلى خلفية ما اعتبرته السعودية حلفاً ثلاثياً بين تركيا وإيران وروسيا لا دور للسعودية ولا للولايات المتحدة فيه، قرّرت المملكة إجراء تحول في استراتيجيتها. ووفقاً لهذا التحول يبدو أن السعودية تفضل تدخلاً مصرياً على تدخل تركي، وبالتأكيد على تدخل إيراني.

بالنسبة إلى روسيا هذا تطور مهم، فإذا كانت مصر فعلاً، وفقاً للتقارير، تعمل على تطبيع العلاقات بينها وبين سورية وعلى ترميم العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها واستئناف العلاقات، فإن هذا

معناه منح شرعية رسمية مصرية وتالياً عربية لنظام الأسد. وبذلك ستسحب مصر البساط من تحت جهود أردوغان لأن يكون هو المفاوض في الموضوع السوري وتوفر لسورية بديلاً عربياً للعلاقة الحصرية وللتبعية لإيران. لكن من السابق لأوانه القول منذ الآن إن دور إيران وتدخلها في سورية سيتبددان بسبب التدخل المصري. إن النظام السوري مدين بحياته لإيران وروسيا، وفي الإطار السياسي أيضاً ستظل هاتان الدولتان الجبهة الخلفية الاستراتيجية لسورية.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2017/8/22

### 63. إلى أين سيفر ننتياهو "المحاصر": الحرب، مسيرة السلام، أم الانتخابات؟

أوري سافير

ينطلق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى معركة حياته. لقد أثار حماسة جيوش «الليكود» لحملة ضد اليسار والإعلام الذين يريدون أن يطيحوا به زعماً بطريقة غير ديمقراطية. وبخلاف سامعيه، يعرف أن هذا كذب. على رأس منظومة التحقيقات وإنفاذ القانون ضده يقف شخصان هو الذي عينهما، ورأيهما في اليسار الإسرائيلي مشابه لرأيه؛ المستشار القانوني افحاي مندلبليت والمفتش العام للشرطة روني أليخ. أما الشاهد المركزي في قضية الفساد المزعومة فكان الشخص المقرب منه جداً، رجل سره آري هارو.

يبدو ان نتنياهو في حالة صدمة. فمنذ انتخب في المرة الأخيرة رأى نفسه كلي القدرة، كمن يمكنه أن يسيطر على الساحة السياسية والإعلامية بفضل قدرته على التلاعب والديماغوجية.

لو كان بوسعها لكان على ما يبدو أجاز القانون لتمديد ولايته بلا حدود، مثلما فعل الرئيس اردوغان في تركيا.

حسب التقارير وبتقدير المحللين فليست سوى مسألة وقت إلى أن توصي الشرطة بلائحة اتهام واحدة على الأقل ضد نتنياهو. وإمكانية رفع لائحة اتهام من قبل مندلبليت معقولة؛ كون الرجل الذي كان مقرباً من نتنياهو سمح باتفاق الشاهد الملكي.

يوجد نتنياهو في معركة «علي وعلى أعدائي يا رب»؛ هناك 3 طرق لصرف الانتباه العام عن التطورات المتوقعة: الانتخابات، المسيرة السلمية، أو الانجرار إلى العنف في المنطقة. لغرض الانتخابات يحتاج إلى موافقة شركائه الائتلافيين، الذين سيترددون إذا كانوا سيسمحون له بذلك خشية أن يتضرروا في صناديق الاقتراع. أما للعنف وللمسيرة السلمية فيوجد شركاء واقعيون أكثر. لا توجد

إمكانية أن يبادر ننتياهو نفسه لخطوة عنيفة، ولكن لكون البركان يشتعل من جهة غزة، الضفة الغربية، ولبنان، فالتورط في هذا الوقت ليس متعذراً. للمسيرة السلمية يوجد الرئيس ترامب، الذي يعاني من مشاكل مشابهة من الداخل، مثل التحقيق في وزارة العدل ومجلس الشيوخ عن مؤامرة محتملة من مقره الانتخابي مع الروس لهزيمة هيلاري كلينتون؛ تواصل الإقالات لمستشاريه؛ وبالطبع الأحداث في شارلوتسفيل والانتقاد حول كيفية مواجهته لها. ترامب هو الآخر يقف أمام تحد أمنى من جهة كوريا الشمالية. هو الآخر يريد ان يصرف النار عن مشاكله؛ حرب مع كوريا الشمالية هي امر خطير لكل المنطقة بسبب تسليحها النووي، ولكنه يفكر في ذلك. إمكانية أخرى هي اختراق نحو مفاوضات للسلام في منطقتنا. لهذا الغرض أرسل إلينا والى رام الله صهر ترامب، جارد كوشنير، وجيسون غرينبلات، ونائبة رئيس مجلس الأمن القومي. يمكن لنتنياهو أن يوافق على مبادرة أميركية للقاء إقليمي في واشنطن مع بدء المفاوضات للتسوية الدائمة. من المحذور الاستخفاف بنتنياهو في أي وضع، وبالتأكيد ليس عندما يكون يائساً.

#### «معاريف»

الأيام، رام الله، 2017/8/22

#### 64. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/8/21